

وصلت السيارات الأمريكية  
أولدزموبييل  
كابريسي  
ألمين  
عبد  
بالكيلو  
مؤسسة رطل في كرم التجارة والمصارف  
١٩٨٣/١٢/٢٠ - ١٩٨٣/١٢/٢٠

مدير التحرير  
رؤوف شحوري

# القبس

رئيس التحرير  
محمد جاسم الصقر

الخترعون  
VHS  
JVC  
التشديد والمصغر  
COMPACT COMPACT COMPACT

الجمعة ١٨ ربيع الأول ١٤٠٤ - ٢٢ ديسمبر كانون الأول ١٩٨٣ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٧ - الكويت  
AL-QABAS, Friday, 23 December, 1983 - 12th Year No. 4178 - Kuwait

## لقاء مبارك وعرفات: صدمة وذهول وغليان فلسطيني



عناق حار في اللقاء - المفاجأة (أ.ب. راديو)

**اسرائيل:** مصر انتهكت اتفاقيتي كبد ايفيد  
**العالم العربي:** صمت وترقب  
**أمريكا:** تطور مشجع يستحق الترحيب  
**قيادة فتح:** تتصل من النتائج  
**حبش يطالب باقالة أبوعمران:** وجرائمته تحمل المعارضة المسؤولية

الذي السيد ياسر عرفات  
الفلسطينيين وأثار ذهولهم وتسبب  
لصدمته وغليان في صفوفهم ، عندما  
شاهد بان وحات مناه أرض مصر  
لأول مرة منذ توقيع رئيسها  
السابق أنور السادات اتفاقيات كبد  
داويد مع إسرائيل . وتماثل أبو عمار  
مع الرئيس حسني مبارك وعقد معه  
اجتماعا وغداً على « فتح » من  
اللجنة المركزية لحركة « فتح » من  
أي القام بنشأ عن هذه الأحداث  
حملة السية عرفات مسؤوليته الكاملة  
عن هذه الزيارة التي قالت أنها جاءت  
كتصرف فردي ويخون علم أو استشارة  
لها .  
وفي حين طالب الدكتور جورج حبش  
وابن عمار غصبت إسرائيل على مصر  
واساء رئيس وزرائها اسحق شامير  
معتبرا استقبال عرفات في القاهرة  
بخطأ فخر مصري واضع لمعادمة  
الصلح بين الجانبين . كما قوبلت  
الحكومة الإسرائيلية احتجاجا الذي  
الحكومتين الأمريكية والصربية ، فيما  
طالب نواب اسرائيليون بقطع العلاقات  
مع مصر . وقد ساد الغواصم العربية  
صمت تام وترقب ازاء خطوة الزعيم  
الفلسطيني المفاجئة ، بينما سارعت  
الولايات المتحدة الأمريكية الى الترحيب  
بها ووصفها بأنها تطور مشجع معربة  
عن الأمل بان يتم اتفاق أبو عمار  
بالتخلي عن « الارهاب » والانضمام  
الى عملية السلام .  
واعان المناطقياسم وزارة الخارجية  
الأمريكية جون هيويز أن الولايات المتحدة

### قصة اليوم عرفات... لماذا؟

... وبدأ التاريخ الجديد بقبلة لم يكن يتوقعها  
أحد . قبلة سياسية يكن وصفها بأنها « رذائية » ، أي  
أن رفاذ انفجارها أصاب كل فلسطيني سبع بالتبا كان  
فردا لم منظمة ، رجلا أم امرأة ، رفيقا تاريخيا في النضال  
أم مقاتلا في خندق مجهول .

ولم يحصل أن أثار حدث سياسي مثل هذه الفرقة  
الثورية الهائلة ، مثل الاجتماع المفاجئ الذي تم عقده  
أهس بين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية  
والرئيس المصري حسني مبارك ، منذ الفرقة الهائلة التي  
أحدثتها زيارة الرئيس الراحل أنور السادات الى القدس  
الاحتلة .

... بفيل هذا الغليان القوي الذي حدث في نفوس  
الفلسطينيين كبارا وصغارا ، وبينهم من هو من أقرب  
المقرين الى ياسر عرفات نفسه ... ويدل تواتر ردود  
الفعل من الشخصيات والهيئات والمؤسسات الفلسطينية  
في معظم أنحاء العالم العربي بما فيها الضفة ، ومن  
مختلفه عواصم العالم الرئيسية ، حتى لكان سكا حقا  
يواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان ، قد  
تكبر بكسرة زر .

هذا الغليان مفهوم ومبرر ، لان النفس الفلسطينية  
المشحونة بالتوتر بفتح المارك الملاحقة الساخنة  
والفاترة والباردة ، كسبت على تفاسي الشعب  
الفلسطيني بشدة ... وعندما تهبت النفوس لاطلاق  
تنهيدة ارتياح نسبي بعد الخروج من طرابلس ، اذا بها  
تفاجأ بـ « القبلة الرذائية » تتفجر في وجوه الجميع  
ونفوسهم .

غير أن الفلسطينيين ، على الرغم من بلوغهم ثروة  
الاتعمال ، راحوا يطرحون على أنفسهم عشرات الاسئلة ،  
ذلك ان العقل الفلسطيني ، حتى في ثروة الهيجان  
النفسي ، لا يكف عن العمل .

والسؤال الرئيسي الذي كان يتردد بحركة : « لماذا  
فعلنا يا ياسر عرفات ؟ »

غير أن احدا لا يستطيع الآن الجزم بجواب قاطع ...  
فالمعلمية كلها تبت بصورة تلفزيونية مفاجئة دون تهينة  
علنية أو تحصيل سيكولوجي أو اعلامي أو من أي  
نوع كان .

والمفكرون كانوا يقولون ان ياسر عرفات لا يمكن ان  
يقع في خطأ يشبه الخطأ الممتد دون ان يكون حاملا في  
جميعه السرية ما يجعله قادرا على تخطي العاصفة ، وأنه  
سيظهر في الوقت المناسب وقريبا جدا ورقة كبرى تعتبر  
تنويعا لنضال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير .  
والنشائيون يقولون ان عرفات ارتكب « غلظة  
الشاطر » ولم يبق « بضربة العلم » ، وأن بيان اللجنة  
المركية هو أشبه بالبلابل رقم واحد ضد زعامة ياسر  
عرفات .

ونحن نقول انه لا يحق لأي انسان ان يخرج على  
رأي اكرية الشعب الفلسطيني ومؤسسته الديمقراطية  
حتى ولو كان هذا الانسان هو ياسر عرفات نفسه ...  
ولكن علينا ان نستسلم للانفعال وننسى للضمير ، وحتى  
بيان اللجنة المركزية نفسه ترك في يده الثالث الباب  
مفتوحا لحين الاستماع الى « أبو عمار » ، وهذه هي  
أبسط مبادئ الديمقراطية والمعادلة . وليس من الانصاف  
على كل حال ، ان نربي تاريخ ياسر عرفات النضالي ، في  
لحظة انفعال ، طامعا لاسياك بور سعيد .

لا شك في أن عرفات تجاوز الكثير من المشكلات  
الاصولية في اجتماعه مع الرئيس حسني مبارك . وهذه  
قضية متروكة له ولشعبه ولؤسسته الديمقراطية . غير  
أن عربيا واحدا لا يرضى للشعب الفلسطيني إلا ما  
يريد هذا الشعب لنفسه .

وملاحظة أخرة : ان الغليان الفلسطيني ليس موجها  
بالفكر ضد مصر أو ضد شعب مصر ، وقد تصاعدت  
الاصوات في العالم العربي في الآونة الأخيرة ضد  
استمرار القضيصة بين مصر وشقيقتها ... غير أن  
الأسلوب الذي تبنت فيه الزيارة وشخصية الزائر  
الفلسطيني الميزة هي التي أحدثت كل هذا الارتجاج .

### القبس

... طالع انتخابية القبس « قضية اليوم » « اقشورة » في عدد أمس الأول  
الأربعاء بعنوان « تاريخ انتهى وتاريخ يبدأ » وجاء فيها ان خروج  
عرفات من طرابلس مع قواته هو « فعل تاريخي » ، وأنه من  
العمى التنبؤ بما سيحدث بعد اليوم ، وأن « المشكلة الأولى هي  
بلا ريب تلك التي يتوجب على ياسر عرفات مواجهتها داخل منظمة  
فتح ودخل منظمة التحرير نفسها ... »

### حرب الخليج العراق دمر ٣ أهداف بحرية إيرانية

بغداد - الوكالات - دمرت القوات  
العراقية أمس ثلاثة أهداف بحرية  
إيرانية شمال شرق الخليج . ونقل  
راديو بغداد عن ناطق عسكري قوله  
ساعة . وكرر تحذيرات سابقة بعدم  
التقرب أو الدخول الى المنطقة  
الحرية في مياه الخليج العربي التي  
أعلنت في بيانات القيادة العامة للقوات  
السلطة وتصريحات الناطق العسكري  
السلطة .

طريق واحد  
ومن جهة ، حدد مسؤول عسكري  
في دراسة نشرت في بغداد أمس طريقا  
حاسما واحدا لتهاد الحرب يعتمد  
على توجيه الضربات العسكرية الموجعة  
في العمق الإيراني وتدمير المنشآت  
الحربية .

بغداد : اغشاء  
وزير من مفوضية  
بغداد - واخ - أعلن مسؤول  
جمهوري هنا أمس اتفاقا مختورا ميد  
الفرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم  
العام والبحث العلمي من منصبه .

وكلف مرسوم جمهوري آخر السيد  
عبد القادر عز الدين وزير التربية  
ببغداد منصب وزير التعليم العالي  
والبحث العلمي وكافة اضافة الى  
منصبه .

### « خسيب » نسبت « اليونانيديس » قول مبارك

لعرفات قبل دخولها الى قائمة  
الاجماع بضر القبة « الحمد لله  
فقت شيئا من ذلك » .

حين تكشف « السر »  
كشفت حين تيكاتريك التدوية  
الأمريكية لدى الأمم المتحدة القابعين  
ان الولايات المتحدة كانت تفعل ان لا  
يتم رحيل السيد ياسر عرفات وقواته  
تحت حماية علم الأمم المتحدة ، وإنما  
تحت علم الصليب الأحمر الدولي بحرية  
في مقابلة مع محطة « إي.بي.سي »  
الأمريكية ان هذا القرار اتخذ من قبل  
السكرتير العام خافيير بيريز دي  
كويلار .

انقلاب مبارك  
نسبت « اليونانيديس » لصاير  
دبلوماسية قولها ان مبارك حقق  
« انتصارا دبلوماسيا رائعا » في طريق  
انهاء عزلة مصر في العالم العربي .  
عندما نجح في استقبال عرفات في  
القاهرة .

القبس  
الصفحة ١٢ و ١٣

ما رأي موسكو ؟  
نوهت انه حتى ساعة متأخرة من  
الليلة الماضية لم يصدر أي تعليق أو  
رد فعل سوفيتي على اللقاء المصري  
القاهرة .

القبس  
الصفحة ١٢ و ١٣

ما رأي موسكو ؟  
نوهت انه حتى ساعة متأخرة من  
الليلة الماضية لم يصدر أي تعليق أو  
رد فعل سوفيتي على اللقاء المصري  
القاهرة .

بغداد  
مجلسة للتحليل  
تعلن محلات  
بيبلوس : بيبيلوس  
بيبلوس : بيبيلوس  
بيبلوس : بيبيلوس  
فارساي  
عن افتتاح معارضها أيام  
الجمع ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٣  
من الساعة ٩ صباحا إلى ١٢ ظهرا  
ومن الساعة ٤ إلى ٩ مساء  
شركة التجهيز والبناء



رافقت بقعة القبس الى طرابلس المولدة من القربل عبيد الشنطي والمصور الصحفي موسى عياشي ، السيد ياسر عرفات طيلة ١٥ يوما قبل  
مغادرة القوات الفلسطينية مدينة طرابلس وتنتشر اليوم الحلقة الأولى من يوميات أبو عمار خلال آخر أيام الحصار والذي كان ينأى في مكان  
مجهول فترة ٣ ساعات فقط كما كان يحصل « الخيار باليمن » على قذافي ويستقبل يوميا حوالي ١٠٠٠ مراجع . (القبس ص ١٠ و ١١) .  
الصورة : أبو عمار يتالع في طرابلس تقريبا القبس .. هل مات الفتح في العالم العربي ؟















ان يكون منتجاً ، وتضيف منى :  
في عملنا بالتقسيم ثمر علينا  
مواقف نتعلم منها الكثير وأمل  
أن يلتفت لها الجمهور .. من  
ذلك الموقف القسسى حسب ان  
أودها في حديثي اننا حين  
نطلب من اهاتى ارضية  
التوقيع على أوراق دخول  
المريض المستشفى واتسنى  
تتمسك تقرباً بضرورة الموافقة  
على إجراء أية جراحة حين  
شئنا الحفظة على حياة  
المریضة وعمل ما نرى وما يراه  
الطبيب مستحاً ، بطور اهل  
المریضة وبأذنت بعض  
الأزواج ويرفضون بشدة عن  
الزعم من انها أجبرأت على  
رومية ، وبعد نقاش طويل  
وحوار يسهبين وعنف تضع  
المریضة مؤنودة دون ان  
تفعل جراحی وتضع بسن  
ولادیه ضعیفة ، لا تجد منهم  
الشكر بل التفرع والتذنب  
لأننا بصلنا اياه توقيع على  
القرار بأجراء العمليات كل

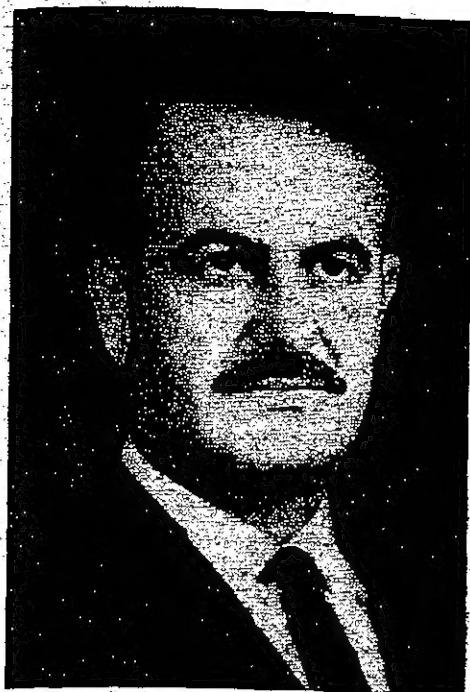




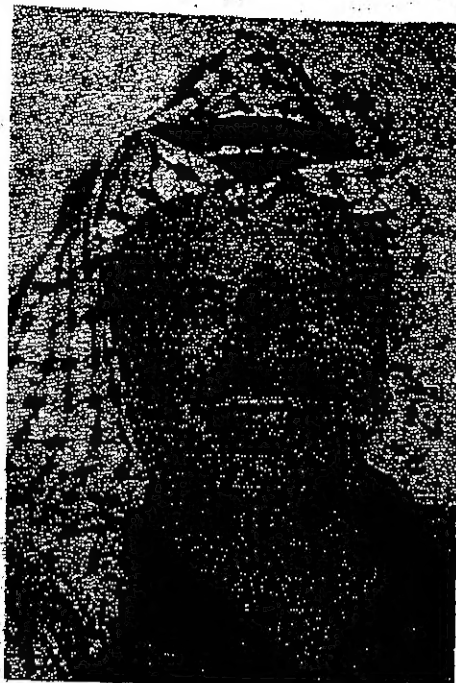


وَأَصْنِ أَهْوَالَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ





الأمير



عوفات



الملك فهد



## القمة العربية الأكيدة... والبعيدة

# المساعي العربية والجهود السعودية

نشب بين فصائل المقاومة - وقيل الرئيس السوري ان بلاده تنهت موقفاً محايداً من الصراع داخل « فتح » ، وأرباب عن استمداهه لقاء خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، والباحث معه في المسائل المتعلقة بالوضع الفلسطيني ، على أن يكون هذا اللقاء مخمناً للقاء آخر مع ياسر عرفات بعدما يصار إلى الاتفاق على الخطوط العريضة ، وخلق أرضية صالحة للحوار ، من خلال وقفه الخطوات الاعلالية .

وبعد ذلك هذه العقبة جرى أول اتصال من نوعه بين دمشق وقادة « فتح » منذ اندلاع الأزمة دام ست ساعات بين الأمير وخالد الحسن .

واسبقوا بالتفكير خيراً ، إلى أن حصلت الانتكاسات بسبب أحداث طرابلس فصاعدت على تمكيد الاجراء السياسية ، وخلفت شروخاً جديدة كان لا بد من معالجتها بسرعة . وعاد الحسن لينصل بالوزير للشؤون العربية علي حسن القدوة ، ووافقا على خطة التحرير وعلى علاقاتها مع الدول العربية . هذا وقد تمت تسوية الخلاف مؤخراً وبعد تأجيل مؤتمر القمة بفترة ، عندما اجتمع الأمير سعود الفيصل بالوزير عبد الحليم خدام ولم وقف إطلاق النار في طرابلس والشمال كما تم من قبل في الجليل وبعد وساطة قام بها الأمير بندر بن سلطان .

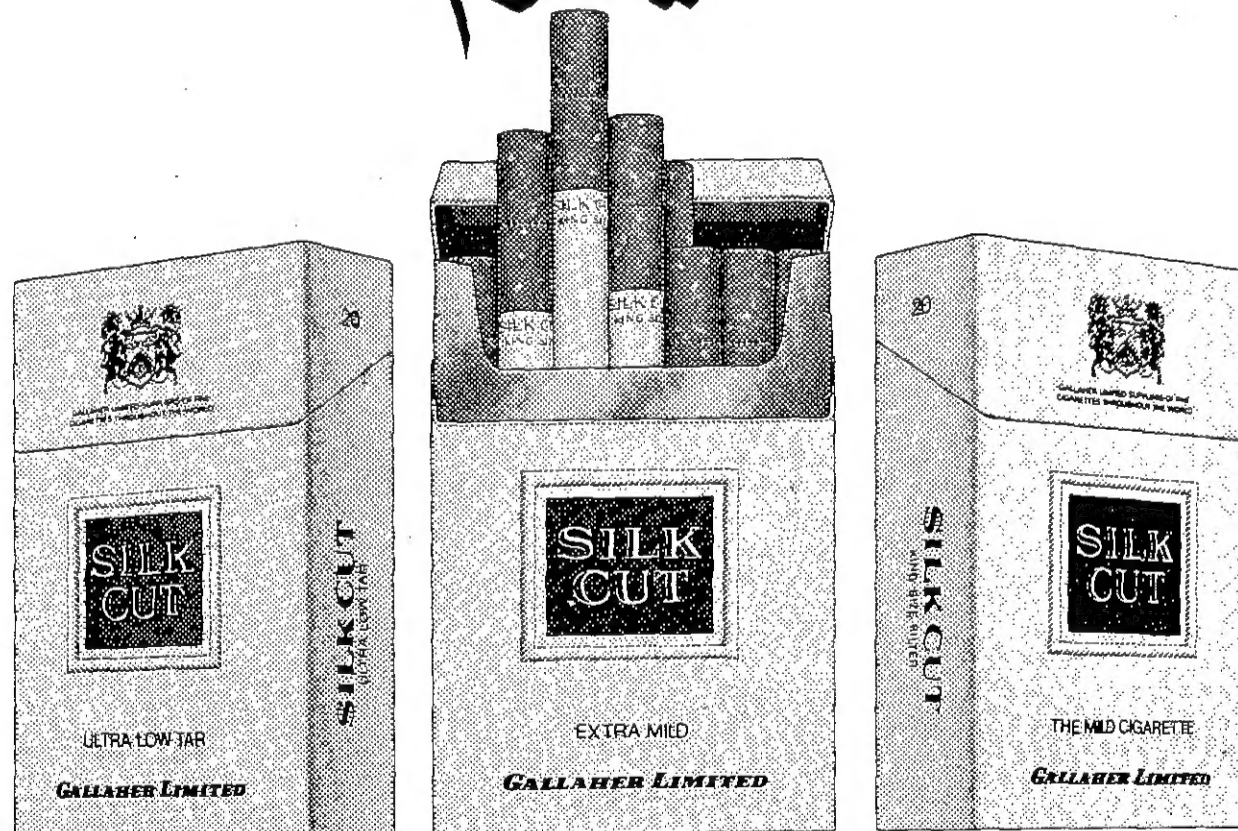
وبينما كانت السعودية تنشط في اتصالاتها ومشاوراتها ووساطاتها، تكثفت تلك الاتصالات والمشاورات العربية من أجل تدفيل العقبات ونهضة الاجراء أمام انعقاد مؤتمر القمة المقترح في الرياض ، برسم المعلومات التي كانت تحدث عن احتمال تأجيله ، وقد قاموا بالامام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بزيارة إلى دمشق ضمن جولة شملت سوريا والعراق والأردن ، للاعداد لقمة القمة . وأشار « بالجهود الكبيرة التي تبذلها سوريا لمساعدة لبنان على الخروج من محنته وأعانتها على الصفاء العربي » ضيفاً أن زيارته لدمشق تأتي في نطاق المشاورات الواسعة التي تجري على مستوى الوطن العربي لتحديد أهداف المرحلة المقبلة من العمل العربي المشترك كما

لم تكن الجولة التي قام بها العقيد صابر القذافي في الوحدة في إطار المساعي المبذولة من أجل احياء التوصلين العربي وعقد مؤتمر القمة في موعده المقرر في العشرين من تشرين الثاني الماضي ، فقد سبق هذه الجولة جولات عديدة قامت بها أكثر من دولة عربية ، لم تمنحها مساح لم تنقطع حتى الآن بالرغم من تأجيل المؤتمر تحت ضغط الظروف المعيشية التي مرت ولا تزال أجواؤها مخيصة حتى الآن .

وقد كان المراقبون يرون أن الزمان الأول هو قيام الجزائر بكثرة من وساطة من أجل حلحلة العقد التي تقف أمام مؤتمر القمة العربي ، سواء على صعيد الحرب العراقية الإيرانية ، أو على صعيد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، نظراً لعلاقة الجزائر بالجمهورية بكل من سوريا ومنظمة التحرير من جهة والعراق وايران من جهة ثانية ، كما أنها - أي الجزائر - يمكن أن تلعب دور الوسيط في العلاقات السورية - العراقية . ولم يكن مستغرباً أن تبدأ الوساطة بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، لا سيما وأن فرنسا أكثر من مصلحة في إجراء مثل هذه الوساطات ، أن لم نقل أنها صاحبة الفكرة في أن تلعب الجزائر هذا الدور . وقد سبق زيارة الشاذلي بن جديد فرنسا توقف الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في الجزائر لاطراح آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط قبل حلول موعد مؤتمر القمة العربي في الرياض . وكانت هذه الخطوة من بين الخطوات العديدة والمهمة التي قامت بها السعودية على أكثر من صعيد . فالملكة العربية السعودية هي الدولة الأكثر نشاطاً والأكثر فاعلية بإجاء عقد مؤتمر القمة كونها الدولة المضيفة وصاحبة الكلمة السعودية في أكثر البلدان العربية . وقد قام وزير الإعلام السعودي علي الشاذلي بالاتصال مع الأطراف المعنية بشأن نصرة الخلافات بين سوريا ومنظمة التحرير وذلك استكمالاً للوساطة التي قام بها مؤخراً بشأن لقاء الرئيس الأسد ورئيس اللجنة التنفيذية لثقة التحرير .

وكان الوزير الشاذلي قد التقى الرئيس الأسد في دمشق وسلمه رسالة من الملك فهد تتعلق بالقمة العربية وبصيغة الخلاف الذي

## تحوّل إلى سيلك كات القليلة القطران اليوم.



الترار لوتار  
٥ ملغ  
قطران  
١٠ ملغ نيكوتين

سيلك كات وحدها تمنحك الخيار  
بين هذه النسب المنخفضة من القطران



تحوّل إلى سيلك كات القليلة القطران

EGV51

تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرابيين.

عنصر القوة العسكرية بما في ذلك انتاج الاسلحة ووضع مصادر ثروات العالم العربي الكبيرة لخبرة احتياطات التنمية في جميع أنحاء الامة لتأمين الاقتصاد القومي في الغد .

أما بالنسبة للفكر السليبي المراهق على صعيد المنطقة وتأثيره على السلام الذي وقته مصر مع إسرائيل على ذلك ، فإنه يرى أن جهود السعودية في المرحلة الحالية ، لا سيما في لبنان ، مستندة إلى حد كبير على الاتجاات والفتاات التي حققتها مصر في الانضمام الى منظمة التحرير ، وحسب معلوماته ، فإن قمة الاتصالات ومشاورات تجري على الساحة حالياً لإعداد المسار لجهد التسوية وترجمة كل التحركات إلى واقع تفاهي عملي .

وفيما يتعلق بمسألة تشكيل الوفد الأردني الفلسطيني المشترك ، والذي لم يتم ايداً مما أدى إلى توقف الحوار الأردني الفلسطيني ، فقد دعا الوزير المصري إلى عدم الوقوع في مصيدة الشكليات ، خاصة وأنه لا يرى ثمة خطراً على الشخصية الفلسطينية في إطار التمثيل المشترك .

ولكن العقبة الاساسية أمام عودة مصر إلى الصف العربي تكمن في الموقف المصري في اعتبار أن الخطر الحقيقي يتمثل في أن بعض القوى العربية والاجنبية التي تحاول استغلال الفلسطينيين في دفع مصالحها قد تحاول عرقلة جهود التسوية ، عن طريق منع أطراف فلسطينية قريبة منها لتبني مواقف متطرفة مما قد يهدد عملاً وحدة المنطقة ، وأخر مثال على ذلك في رأي الوزير المصري البيان الصادر عن اجتماع بعض المنظمات الفلسطينية في ليبيا ، والذي وصل إلى حد رفض قرارات مؤتمر فاس ، ومن ثم الانشقاق الذي حصل داخل حركة « فتح » .

### الدعوة إلى اجتماع لوزراء الخارجية في تونس وتلجيل القمة

في خضم هذا المد والعجز ، كشفت مصادر دبلوماسية خليجية بارزة ، أن اتصالات تأجيل القمة العربية باتت مؤكدة ، وقامت المصادر أن الرياض أبلغت عدداً من دول مجلس التعاون الخليجي أن الخلافات العربية حول موضوع لبنان والوقف من الحرب العراقية - الإيرانية ومن ثمة تهيئة التبرير الفلسطيني تهدد بزعزعة المؤتمر إلى « فاس من طراز العام ٨١ » حيث انتهت تلك القمة إلى تعميم الخلافات بدل إزالتها . والرياض لا تريد أن تكون دولة مضيفة من هذا النوع . ثم في خطوة رسمية وكيدة أعلنت السعودية تأجيل القمة العربية التي كان مقرراً منعها في العشرين من تشرين الثاني في الرياض استجابة لرغبة عدد من الدول العربية الشقيقة . وقد ورد هذا الإعلان في بيان أصدره مجلس الوزراء السعودي عقب اجتماع عقده برئاسة الملك فهد ، وبما جاء في البيان الذي تلاه

وزير الاعلام السعودي علي الشاذلي : « لقد شرف مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بالتمتع في فاس بالملكة العربية السعودية بقبول دعوتها إلى عقد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر في الرياض في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٨٣ ، وقد اجرت المملكة العربية السعودية كل الترتيبات اللازمة لانعقاد المؤتمر في مكانه وموعده المحدد ، بما في ذلك اجراء الاتصالات اللازمة لتهيئة ترمي الترحيب أمام المؤتمر . ولكن كملتة خلال هذه الاتصالات ان عدداً من الدول العربية الشقيقة ترى تأجيل المؤتمر بعض الوقت حتى تتبنا الاجراءات العربية في شكل افضل ، ويتم التقريب بين وجهات النظر ونستكمل الاتصالات التي تجري حالياً لهذا الغرض . وتقديرًا من المملكة لهذه الرغبة ، وحرصاً منها على القيام بواجبها العربي في عقد المؤتمر في ظل افضل الظروف المواتية لتجايحه ، رأت الدعوة إلى اجتماع لوزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية في تونس وذلك لتناقشة الودع المناسب لانعقاد القمة ، وطلبت من الامين العام للجامعة العربية اتيام بالاتصالات اللازمة لعقد اجتماع وزراء الخارجية في أقرب فرصة ممكنة .

والملكة العربية السعودية اذا ترحب بالموعد الذي يتفق عليه لانعقاد المؤتمر في الرياض ، تتوجه إلى المولى العزيز القدير أن يجتمع كلمة الامة ويوحدها شملها ويصونها من مواجهة ما يقابلها من تحديات . وفي الوقت الذي جاء فيه هذا الإعلان عن تأجيل المؤتمر اشادت « وكالة الصحافة العربية للرياض » أن القضياني طلب من الملك فهد لتلجيل القمة العربية ، في إطار المشاورات التي يجريها المصالح السعودي والتي يسير في شوطها توجيه الدعوات إلى القمة أو لأرجائها . واشادت بالوكالة أن ليبيا ترى مناسبا « أن يتنحى الموقف على الساحة العربية » قبل الدعوة إلى القمة .

وقد جاءت أول ردود تفصل على تأجيل المؤتمر من الأردن حيث اتهم العامل الأردني سوريا بالعمل على تلغيز انعقاد القمة ، وأقبح « أن سوريا تريد أن تأتي إلى القمة بقيادة فلسطينية تابعة لها » ضيفاً أن هذه التصريحات تأتي بشكل شرساً قرارات قمة الرباط ( ١٩٨٢ ) التي اكدت على استقلال القرار الفلسطيني وشرعية منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد أكد الملك حسين أن « الباب مفتوح أمام المحادثات الأردنية - الفلسطينية » لكن ثمة متغيرات حدثت الآن ... أن عرفات يستطيع أن يعود قريبا ، أمام الا يتأخر فقد يكون الوقت في صالحه ، ثم أن على القرار الفلسطيني أن يكون بالإجماع وليس بالإجماع . وبعد ذلك تحرك الأمين العام للجامعة الدول العربية ، الشاذلي القليبي باتجاه بعض الدول العربية من أجل التماسي نحو عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سوف يهد المؤتمر القمة الذي تلجأ ، ثم جاءت أحداث الشمال في لبنان ، وتطورات الأمور أكثر فمكث خاصة بعدما اجتمع رئيس الحكومة الإسرائيلية إسحق رابين ووزير دفاعه موشيه أرئيل بالربايس الأمريكي رفيع وشدد الجميع على تقوية التحالف الاستراتيجي الأمريكي - الإسرائيلي ، الأمر الذي اعتبر رسالة مباشرة لسوريا ، كي تنسحب من لبنان ، وفي الوقت الذي تم الاتفاق فيه مع عرفات على الانسحاب من طرابلس بواسطة سفن تابعة للأمم المتحدة ، باتجاه القاهرة أو الأردن .

ثم كان الاحتكاك الأمريكي الإسرائيلي مع سوريا ، الأمر الذي دفع بوزير الخارجية السوري إلى إبلاغ السفراء العرب بخطورة الوضع ، الذي استمرت مع بعض الدول العربية هذه الهجمة الشرسة وهذا التحالف الأمريكي - الإسرائيلي . وكان من بين المستعدين للملكة العربية السعودية ومصر وغيرها . فهل يجتمع العرب ما فرهم ؟ وهل تؤدي هذه الخطوة نحو التوصل إلى اتفاق مؤتمر القمة سيما وأن الجميع في أمس الحاجة الآن إلى الحد الأدنى من التفاهم والا سوف تقع الفكرة كما يعتقد الرئيس المصري حسني مبارك .

على كل حال فإن الإرباب المقبلة ستشهد تطورات قد تعزز الراي القائل بوجود التوصل في القمة نقاديا لمكاثرة . وقد تنفطعا . من يسدري ؟

الحلقة المقبلة : مانا في الانشق

ستحدها القمة العربية . وكانت « وكالة الأنباء الخليج » قد اشارت إلى مغادرة الشيخ صباح الاحمد إلى دمشق إثر القضية الفلسطينية التي عهدها وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في قطر « من أجل تهيئة المناخ العربي . وكجزء من جهود الدول الخليجية لإصلاح ذات البين بين سوريا والنفقة والمراعاة . وكذلك كانت هناك مبادرة بهذا الخصوص من قبل رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وشمن هذه الاجراء ، تولدت كثير من الصخاين المنسوب إلى السعودية ، وادعين بإجراء مقابلات مع العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ، لافتقارهم أن هناك تطورات كثيرة في المنطقة واحداثا مهمة لا بد أن تقول المملكة العربية السعودية رأيها فيها . غير أنهم فوجئوا بالحديث القليل والمهم الذي تحدث به العامل السعودي أمام اسادة وطلبة جامعة الملك عبد العزيز في الرياض .

وقد لاحظ المجتمعون أن الملك فهد يعتقد فعلاً أنه لا بد أن ينسحب يوم تزول فيه الخلافات العربية : « أؤمن بأمر واحد هو أنه لا بد أن يأتي يوم ليس يبيد تجمع فيه كلمة الامة العربية في إطار واحد وتوحيد كلمتها . وعندما يكون التقدير والإحترام لها من الشرق والغرب ... والذي يتبع الخلافات العربية الموجودة يجدها خلافات جانبية استغلها أعداء الامة العربية » .

أما عن قمة الرياض فقد قال الملك فهد : « أن المملكة هي البلد المضيف لهذه القمة ، لذا فإنها بذلت جهودها . وسوف تواصل بذل الجهود لكي يكون مؤتمر القمة العربية المقبل هو مؤتمر قمة بالفعل ، يكون مخفراً لكلمة العربية ويتوصل إلى النتائج التي يريدها الملك العربي » . وأكد العامل السعودي على أنه « ليس هناك ما يضر إذا ما دعت الصلحة العربية العليا لتأجيل مؤتمر القمة شهرًا أو شهرين أو أكثر أو أقل ، فالجميع أن يحقق المؤتمر ما تريده الامة العربية » . وأضاف : رغم ذلك فما زالت مقتنعا بأن مؤتمر القمة العربي سوف يعقد في موعده المحدد ، وهو الأمر الذي يسير على أسسها ، ونأمل أن نذل بعض الصعاب التي لو ارتداً لثقلها لما استغرق ذلك أكثر من ساعات . أن السعودية ترغب في أن يعقد مؤتمر القمة في وقتها بدون شروط ، فحين لا تستر على أحد أي شروط ولم تطلب أي طيات خارجة عن نطاق مصلحة الامة العربية . وبالرغم من كل هذه المحاولات وهذه التأكيدات ، علقت الاجراءات فتلبيت ، وانتهز الفرصة السياسية عسكرياً في أكثر من بقعة مما أدى بالتنتيجة إلى تأجيل القمة إلى موعد يحاذل المضيون الآن البحث عنه .

### استباق الأحداث : دعوة لاجتماع مصارحة بين فهد والأسد وأبو شمسر

ويبقى السؤال : هل كان هناك توجه جدي للدعوة لعقد قمة عربية طمحا هناك أكثر من وجهة نظر . ولكن يبدو أن الوضع العربي لم يعد يحتمل حتى ابتداء وجهة النظر . وعلى كل حال في رأي أحد المسؤولين العرب أن الوضع العربي أصبح متفراً لدرجة أنه حتى الدعوة إلى قمة لا ينظر إليها بشكل جدي . فقد أصبح واضحاً مع آلاف أن اجتماعاً قمة عربية يعني ممارسة القيادة العربية لسوايات التمثال العربي ، وهي مسؤوليات لم تعد قليلة للممارسة بالسرعة الزمنية المطلوبة . إن كثيراً من العناصر الاساسية في العالم العربي ترى أنها وحدها هي السند والآخرين عبيداً ، وبما هذا المنطق لا يحتمل قمة ولا يحتمل تضامناً ولا يحتمل الامتيازات العربية التي قدرة ، ومع ذلك فما زال أكثر العرب مع أي قمة تعتمد على أمل أن تتحقق المعسرة خاصة وأنهم يعتقدون أن « توبس التي » العربية في حل المشاكل يعطي فرصة تضامنية بسيطة على الأقل ، ثم يكون منها ويعودون إلى الخلاف .

لذلك فالحل الواقعي على الأرض - برأي بعض المسؤولين الفلسطينيين - « هو أن يجتمع الملك فهد والأسد وعرفات ، ويبحثوا الأمور بصراحة متناهية ، أي يستبقون الأحداث ، ويضخون تنظيم الوقت السياسي ، ويبحثون الخط السياسي ، ويبحثون كيفية تنظيم العلاقات . أما أن يكون هناك خلاف ثم يقال لا يوجد خلاف ، أو أن يسمي البعض في الخلاف بشكل مباشر أو غير مباشر ثم يقول لا دخل لنا في هذا ، فهذا الأمر لا يؤدي إلا إلى مزيد من الفتنة » . هذا وقد سئل عرفات عما إذا كان هناك من قمة عربية قايماً : « طمحا بوثا أحاور مع كل لجان الوساطة ، وفي آخر الأمر ليس لي إلا أن أجمع العرب بإجماع لوزراء الخارجية العرب أو بتسمية أخرى لا أريد أن تصل إلى ما وصلت إليه في عام ١٩٧٣ ، وفي رأيه أنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق مع الملك والرومسة العرب لعقد قمة عربية فهناك بدائل كثيرة ، لا يمكننا الآن التعامل مع خلال اشقتنا وأخواتنا واستقلنا » . على كل حال لم يحدد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن الاجتماع . ولكن مجرد التفكير فيها تامل على ابتعاد مؤتمر القمة العربية . على أي حد يستعد المؤتمر ضمن موعده ، سيما وأنه من الصعب أن يجتمع العرب ويصاحبوا وهم على خلاف « أنهم سيذهبون بمقدماتهم التي إذا جاز التعبير ، وهذا أنه من الصعب أن يجلسوا قايماً ، بأن يكون طرف ثالث يسمونه « المظلة » في حالة عدم التوصل إلى اتفاق مع الدول العربية المركزية خالداً الحسن ، وإذا كان عدد اللجان لا يفي ، أي فهد وأبو شمسر وعرفات ، فليأتوا بالكر ويكون هناك توازن يميني ويساري ، معاقلة ودينامي ، تقديمي ورجعي ولكن أيجل المشكل . ولكن هل هناك رغبة بالحل ؟

### القمة ومصر والاستراتيجية العربية المشتركة

عندما اشتعلت « حرب الجليل » في لبنان وتنامى الوضع بشكل خطير ، وكانت المساعي السعودية تأشقة للتوصل إلى تسوية مؤقتة ، قامت القاهرة بقيادة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى بيروت في إطار تحرك مصري عاجل ومتعبد للإجاءات . كما انتقل وزير الخارجية المصري كمال حسن علي إلى بغداد للقاء نظيره العراقي ومن ثم انتقل إلى عمان ليكتسب أول مسؤول مصري على هذا المستوى يزور بغداد وعمان منذ أن قطعت العلاقات ودول عربية أخرى العلاقات الدبلوماسية مع مصر في أعقاب توقيع معاهدة الصلح مع إسرائيل سنة ١٩٧٩ . وكانت هذه المبادرة التي قامت بها مصر من أجل كبح جماح تعقيد الموقف في المنطقة . وهكذا بدأت المشاركة المصرية من جديد بعد غياب دام أكثر من أربع سنوات ، علماً أن هناك العديد من الدول العربية التي تطلب بمودة مصر إلى الصف العربي ، غير أنها لا تلبث أن ترتبك كما فعل مجلس التعاون الخليجي ، بمنع لائحة حساسيات ، ليس من المستحسن لارتباطها في هذا النظر بالذات .

على أن مصر أكثر من شريفة لمعونتها لأن لها أكثر من نور تقسم به ، كما هي شروط مصر وما هو الدور المنتظر ، وهل كانت عائلتها بالتأمل أمام انعقاد المؤتمر في حينه ؟ يقول نائب رئيس وزراء مصر وزير خارجيتها ، كمال حسن علي ، في مقابلة صحفية أجريت معه أن « مصر توافق على إستراتيجية عربية ومستعدة لتنفيذها إذا كانت هذه الاستراتيجية تستهدف تحقيق



## در شيبعل

بعيد الخروج من طرابلس

## تنازلات فلسطينية للأردن

والسفن التي ستشارك في العملية وقال الناطق باسم الحكومة ديمتري ماروداس في أثينا أن فرنسا وافقت على أن تراقب سفنًا حربية فرنسية السفن الخمس خلال عملية الاجلاء وكما حصل في بيروت في العام الماضي فقد كان عرفات يتخوف كثيرا وحسب آخر لحظة من أن تقوم إسرائيل بمعاملة عسكرية خلال عملية الاجلاء وكان لهذه المخاوف بما يبررها خاصة وأن القطع الحربية الإسرائيلية كانت وعلى مدى عدة أيام تتصف بالمواضع الفلسطينية في المناطق التي تسيطر عليها قوات عرفات في محاولة منها لاعتاق السفينة. وقال أحد السياسيين الكبار في الحكومة الإسرائيلية أن إسرائيل تعارض «حرب عرفات» من الجانبين بدعم دولي، أما إسرائيل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي السابق فقد طالب بالقضاء على عرفات وقواته قبل خروجهم. وكذلك وزير الثقافة الإسرائيلي إسحق موداي فقد أكد أن إسرائيل ستدعو رؤساء الفلسطينيين إليها وجسودوا وستلصقهم في كل مكان.

أما سوريا ورئيسها حافظ الأسد فقد نجحت في احراز المعارضة بين عرفات وجعلتهم رأس حربة في الهجوم على قواته في الخيارات الفلسطينية بشمال لبنان، بهدف اسقاطه. ورغم هذا الموقف من الرئيس الأسد فإن عرفات الماهر أصرب استعداده لارسال قواته لطلبه إلى جانب الجيش السوري وذلك بعد تلميذ هذه القوات للفلسطينية الجوية الأميركية على المواقع السورية في اللاذقية الشمالية. وقال أنه مستعد فتح صفحة جديدة مع سوريا لمواصلة القتال والمساعدة على القضاء على المصالحين السوريين. ولكن جاء جواب سوريا بسرعة من خلال راديو دمشق الذي قال أن أمام قوات عرفات مهلة اسبوع لخسارت قواته على حال فإن عرفات لم يكن يتخوفه تقديم أي مساعدة لانه في الحقيقة بحاجة للمساعدة. ولم يبق أمام عرفات بعد خروجه من سوريا ولبنان سوى ترحيل الجيوش مع الأردن إذا أراد الاستمرار في دوره خصوصا وأن الأردن يشكل أحد دول الواجهة. وقد أصرب الملك حسين في أكثر من مناسبة عن رحبته بعرفات إذا ما قرر التحويل إلى الأردن «لأن الأردن هو بلد».

وكان إذا ما أراد عرفات القيام في الأردن فإن عليه أن يقدم تنازلات كثيرة وسيجس له على الأقل القيام بنشاط سياسي إلى أن يفتح الترتيبات لاتحاد اتحاد كورداني بين الأردن والدولة الفلسطينية، بعد قيامها بموجب مبادرة الرئيس الأميركي رونالد ريفن، خاصة وأن حسين عرفات قطعنا شوطا طويلا في هذا الاتجاه قبل أن توقف المحادثات بضغط من القوات الفلسطينية في منطقة التحرير.

## هبر الد تريبون

زيارة رامسفيلد لبغداد

## تقارب أميركي عراقي بطريفة الخطوة خطوة

بقلم : جون غوشكو

في العام الماضي إلى زيادة بيجمات التفتحات الأميركية الزراعية للعراق، وإلى عقد اجتماعات بين مسؤولين عراقيين كبار وبين وزير الخارجية الأميركية جورج شولتز. وبين نظامي الحكم في العراق وسوريا ناقش شديد ويك المسؤولون الأميركيين في أن يؤدي تحسين العلاقات العراقية - الأميركية إلى التأثير على الرئيس حافظ الأسد لتغيير موقفه. ويؤكد المسؤولون الأميركيون أنهم لا يتوقعون من الرئيس صدام حسين «الذي نهك بلاده حاليا في حرب مع إيران» أن يقوم بأي دور رئيسي في الوفاق اللبناني. ولكنهم لاحظوا أن العراق يوافق على فكرة سحب جميع القوات الأجنبية من لبنان، وذلك بفضل أن يابلون من رامسفيلد أن تؤدي إلى ما وصفوه «بتحسين العلاقات العراقية - الأميركية».

واستفكر هوزر أن الولايات المتحدة سبق أن عرضت على العراقيين استعدادهما لإعادة العلاقات الدبلوماسية المتكاملة بين الدولتين. غير أن مسؤولين آخرين قالوا إن بغداد تفضل أن تخرج في العملية ببطء وبذرة، وعلى أساس خطوة بعد أخرى.

ونتيجة لكل ذلك، فإن واشنطن تحبذ أن ينظر لزيارة رامسفيلد على أنها بشكل أساسي مؤشر على رغبة الولايات المتحدة في تسير في هذا الاتجاه.

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي خرج من الحصار في طرابلس مع قواته الأولية له ما زال يصارع من أجل البقاء باعتبار أن بقاءه يعني استمرار المقاومة الفلسطينية، ومن أجل ذلك فإنه يبحث عن المساعدة من الصديق والمصور.

وكان عرفات خلال الأسابيع الستة الماضية يتعرض لحصار من جانب القوات السورية، والقسمات الفلسطينية المسلحة عن حركة فتح، ونصائح زعماء طرابلس ومواطنيها وضغط على عرفات وغوانه الخروج من الخيتة، وفي ظل النصت العربي، كان عرفات كثيرا ما يبعد أصابعه، أثناء الحصار، ويصرخ في وجهه الصحافيون قائلا «أنه الجحيم وأنني لا أرى أي نهاية لهذا الوضع».

وقد التصريح الذي أعطاه زعيم منظمة التحرير أمام مجموعة من الصحافيين المصريين في أحد الخيام المرفقة جاء في الوقت الذي وصل فيه الحصار الفلسطيني - السوري.

اللاذقية المادي على قواته إلى مرحلة حاسمة، لأنه لم يعد هناك أي منفذ يستطيع من خلاله اخلاء قواته بسلا خاصة بعد أن وصلت السفن الحربية الإسرائيلية إلى الشواطئ القريبة للمدينة وأخذت تصف مواقع قواته من البحر.

ولكن عرفات شهد النهاية التي كان ينهاها حين أصرت اليونان عن استعداده لمساعدة في عملية اخلاء القوات الفلسطينية المؤيدين عرفات بواسطة سفنها مقابل الحصول على ضمانات من الولايات المتحدة وفرنسا والامم المتحدة بعدم التفرغ لهذه السفن خلال عملية الاجلاء.

وعرفات الذي كان يقف السيطرة على نفسه أمام الصحافيين المصريين، لم يستبد شجاعته وقوته أمام الصحافيين الأجانب وبخاطبه بكل لغة وحسا ويسمح لهم بالتقاط الصور له وهو يبتسم تارة ويخضع الأطفال للمخيم تارة أخرى ويقبل رفاق السلاح تارة تلتصق.

وردا على سؤال حول رؤيته المستقبلية وتقييمه للوضع ومستقبل منظمة التحرير قال عرفات بكل هدوء: «لهم إلى عملية الاجلاء».

وقد حصل من قبله من السفن اليونانية على ضمانات لحمايتها من القوات الأجنبية من لبنان هو أفضل مايزعم لسحب القوة متعددة الجنسيات من هناك. ويعني المسؤولون يقولون أن وجود مؤشرات على نجاح عملية الاجلاء الوطنية قد يكون كافيا لسحب المارينز من لبنان.

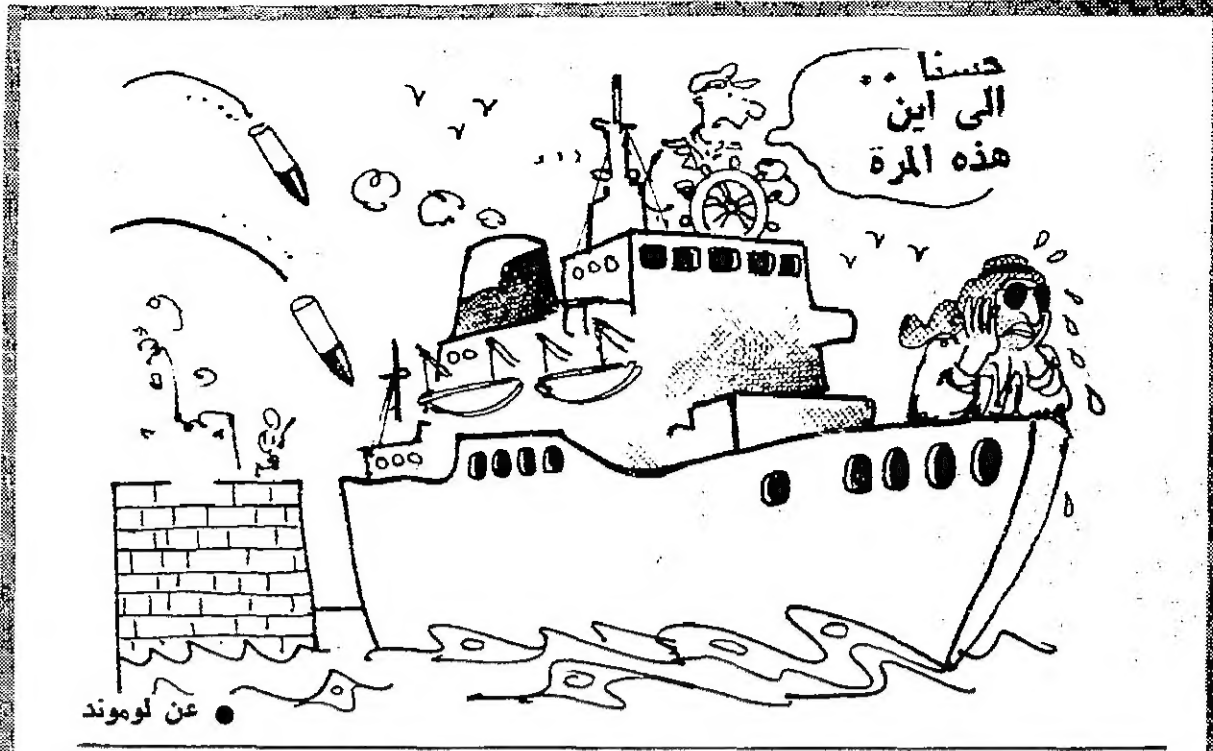
فإذا استطاع الرئيس الجليل تشكيل حكومة جديدة تضم «أبناء الحرب» فإن فرص سحب المارينز ستفتر. ويعترف المسؤولون بأن هناك مخاطر مختلفة، تتصل بمركة للسيطرة على المناطق التي ستسقط عنها القوة متعددة الجنسيات، كما حدث في المشرف على شهر سبتمبر الماضي عقب انسحاب إسرائيل من تلك المنطقة. ويستكون تقرة الجيش اللبناني على انيات نفسه أينما الحامية. ويعبر المستبدون في مجلس الامن القومي على أنه لا بد من وجود دليل مادي على أن إسرائيل وسوريا ستقوم بسحب قواتهما، وسيا يستدعي انسحاب قواتها بالفعل من بعض النقاط الاستراتيجية.

واشد المواقف تشددا هو ذلك الذي أعلن عنه ريفن، أن قال في كلمته التي وجهها في الراديو يوم السبت قبل الماضي: «سيعود المارينز بمجرد أن يوجد استقرار داخلي في لبنان، ونضمن انسحاب جميع القوات الأجنبية عن اراضي».

وعلى ضوء تاريخ لبنان، فإن شروط انسحاب المارينز لن تتحقق. وآخر تعليق صدرت عن ريفن تشير إلى أنه غير راضيه هذا، وذلك بتأثير المتشككين الراضين به.

أد ترك لنفسه موقعا آخر حين قال أنه إذا تمت القرضي لبنان فإن المارينز سيستحبون. وبماطلالة الأوامر للسفن المرتبطة قبالة الساحل اللبناني يقصص بواقع السوريين وحلفائهم كره على قيام هؤلاء بصف موانع المارينز، فإنه زاد القوض تعقيدا.

وترتب على عدم نجاح الجهود الدبلوماسية، أن الاعتبارات المحلية (الانتخابية) صار لها الدور الحاسم في قرارات الإدارة الأميركية. فمع رضا الكونغرس، وضغوط الحلة الانتخابية، بدأت تنفع الرئيس ريفن لتقليص بضع مخزون الثقة هناك تقة بأن قوة التيران هي الجواب الشافي.



• ريفن لم يعد يثق بأن قوة التيران هي الجواب الشافي في لبنان

## أميركا أعطت إسرائيل جرّة العسل دون مساومة

بقلم : أليكس بروهر

اليهودي، كما حدث عام ١٩٨١ أزال صفة أوكس. فليكنه السعودية. وزيادة على ذلك، فإن شايهم هم بعبارة محددة بل الولايات المتحدة تريد أن ترى عدداً من الإصلاحات تحدث في الضفة الغربية. فمع التصارمة على الفلسطينيين في التكوين للعامة من سياسة بناء المستوطنات هناك، ظلت الولايات المتحدة من إسرائيل رفع القيود التصارمة على الفلسطينيين في الضفة الغربية، والسماح بإنشاء مشاريع البناء المختلفة التي يريده العرب أقبليها هناك.

فإن هذه النقاط التي عرضت على شايهم «بلغة قوية جدا» وأخذت تأمل حين تم نقل قصة الاتفاقات مع إسرائيل للشرق الأوسط. فالسوي نقل هو توثيق الروابط الإسرائيلية - الأميركية، ولم يبق شيء عن الأمن. ونسبة لذلك واجهت الولايات المتحدة حجوما ضاريا من جانب صف الشرق الأوسط. كما أن الملك حسين للغرب المعتدل قبل أن يجري أبلاتهم.

من خلال القوات الفلسطينية بما تم الاتفاق عليه بالفعل مع شايهم. وزاد من تعقيد الأمور الفصارات الأميركية - الإسرائيلية التي شنت في لبنان، والتي اعتبرت نواظورا بينها عقب الاتفاقات التي تمت في واشنطن. واستنادا إلى ما يتوقعه المسؤولون فإن شولتز فقد توازنه نتيجة ضراوة التقه الذي وجه إليه، والذي لم يكن يتوقعه. ورغم التحذيرات التي أبلغ بها من جانب خبراء الشؤون العربية في وزارة الخارجية.

نجم من الاتفاقات الأخيرة مع إسرائيل بتولها الدبلوماسيون الأميركيون في سائر أنحاء الشرق الأوسط استنفذ اقتاع العرب بالسياسة الأميركية في المنطقة لن يطرأ عليها أي تغيير بسبب هذه الاتفاقات، وأنها (أي الاتفاقات) كانت صفقة مفرقة. وليس مفاجئا أن مسؤولي البيت الأبيض يقولون من أهمية هذه الاتفاقات على المدى البعيد. ولوحظ أن مبعوثا استقبلت «رامسفيلد» استقبالا حسا، كما أن الملك حسين لم يبلغ في انتقاداته.

وقال أحد المسؤولين الأميركيين، أنه قبل بقليل الأمر بسوريا - إسرائيل، وقام الطائرات الأميركية بضرب الموانئ السورية في لبنان لم تؤثر على سوريا بالمرّة. وكل ما نتج من هذا الأمر هو أنها استسلمت بعض مخزون الثقة بالأميركيين لدى العرب المعتدلين. ويقول أحد مصادر وزارة الخارجية

أنه سلطة أخرى من ساحات الصراع بين الشرق والغرب. ويغتنبها الكونغرس الذي كان يريد توجيه ضربة انتقالية، ولكن ليس على لبنان، «أجل أن تحظى الفضة».

أعربت علنا ناعيا يتسم بالخصاصة، كما بالنسبة لبعض الدبلوماسيين فإنها أصبحت أضعف من أن تكون من تفكر سوريا بالتزام الولايات المتحدة بدعم نظامها الجديد.

والآن وبعد أن مر مايزيد عن أسبوعين على الاتفاقات التي تمت مؤخرا مع إسرائيل، فإن المسؤولين يأتوا أكثر أدراكا بأن هذه الاتفاقات والطريقة التي عرضت بها كانت خاطئة، وهم يقولون ذلك في احتيهم الخاصة. واستنادا إلى بعض مسؤولي وزارة الخارجية، فإن هذه الخطأ

سأستأخذ الآخرين في وزارة الخارجية، والذين هم في الضفة الغربية، وحتى المستبدون في إسرائيل، فإنهم لا يثقون أن الفترات الأميركية باتوا أكثر أدراكا بأن هذه الاتفاقات والطريقة التي عرضت بها كانت خاطئة، وهم يقولون ذلك في احتيهم الخاصة. واستنادا إلى بعض مسؤولي وزارة الخارجية، فإن هذه الخطأ

وأعترف أحد كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية، بأن الخيبة التي كانت تسم بها الدبلوماسية السورية «هذات وحيد» نتيجة لرأي الرئيس السوري. وتلك يعني أن الولايات المتحدة التي تقوم يومها بالديموقراطية الخاصة بالشرق الأوسط، دوناد رامسفيلد، أن تسفر عن نتائج مهمة، بالرغم من الفشل الذي يشهدها.

ولكن كيف أومت الإدارة نفسها في هذا الموقر؟ كشفت المحادثات «التي كانت تجري» مع المسؤولين أن سياسة التي أجريت مع المسؤولين الشرق الأوسط شكلها شأن السياسة الأميركية الخارجية بوجه عام، تعاني من خلافات جديّة بين البيت الأبيض، والدبلوماسيون، ووزارة الخارجية. فكل صلمي السياسة الأميركية جرى تخييرهم من جانب الخبراء في الشؤون العربية - الأميركية الخارجية الأميركية، بأن الإعلان الأسرع من الاتفاقات الاقتصادية والعسكرية الجديدة مع حكومة شايهم لا يؤدي إلا إلى تعقيد الجهود الدبلوماسية المبذولة في لبنان والمفقتة سوريا. ولكنهم لم ينه ذلك عن القضي قديما فيما كانوا يبعده. كما حذر بعض المسؤولين من أن إرسال قواته القاتلة القاتلة الأميركية لضرب القواعد السورية في لبنان، رغم أنه من الاتجاهية القوية أكثر فاعلية من قضاها بعدة الجبهة تيوبوس (من عيار ١٦ بوصة)، فإنه سيكون بمثابة إعطاء إشارات خاطئة للعالم العربي فضلا عن الحقاء. وسيمرر هذه العمل تصميمه لتوقع منها قبل من كلام خلاف ذلك. وزيادة على ذلك، فإن من المحتمل أن يؤدي إلى الهيب مشاعر القومية العربية بعد أن تم فعلها، نظرا لأنه سيظهر أنه على أنه وجه بارز من وجه المواجهة المباشرة بين قوة عظمى ودولة عربية.

ولم يبق إلا أن يلاحظ أن الرئيس الأميركي قد تعهد بتوفير الأموال اللازمة لمساعدة السوريين في لبنان، وهو أمر لا يمكن أن يتركها دون النظر إلى ما لا يرجح. إذ ينظر للشرق الأوسط بيساطة على

## كريستيان سانسير

التصريحات التي يلي بها الطرفان تزيد من تعقيد الوضع

## معاهدات الحد النووي تتعرض للانتهاك

بقلم : دانيال سفلاند

الأميركية للسيطرة على الأسلحة النووية، وبعض الصحافيين قبل حوالي أسبوعين، سئل «هل أنت» عن رأيهم فيما إذا كان نشر التقرير المعلق بخرق السوفيات لاتفاقات الحد من الأسلحة النووية سيضر بفرص التوصل إلى اتفاقات جديدة في هذا القوق. وكان الانطباع بأن التقرير قد أنهى منه منذ أشهر، ولكن «هل أنت» قال: «ليس هذا الوضع من النوع الذي يمكن أن يجرى به على الإطلاق مثل هذه المسائل صعبة جدا، وتتطلب عملا كثيرا».

وأعطى للتفصيل على صعوبة التثبت من خرق السوفيات للمعاهدات، للنقاط التالية:

• كما أن هناك دائما احتمال وجود ليس حول البضى القملي لتصميم المعاهدات.

• كما أن التصريحات المفردة التي ينفي بها كل من الجانبين حول ما اتفق عليه تزيد من تعقيد الصورة.

• كما يمكن إثارة تساؤلات حول نوعية أجهزة المخابرات التي تملكها القوق على احتمال قيام خرق للمعاهدات.

• كذلك فإن نقاش المعلومات يزيد من تعقيد الصورة.

• ولا بد من أن يلاحظ في الحصان ردود الفعل السوفيتية أزاء الاتهامات الأميركية.

## غارديان

والذي جعل كبير داخل الإدارة الأميركية على مدى عدة أشهر حول قضية خرق السوفيات لعدد من المعاهدات الحد من الأسلحة النووية. وتكرر الرئيس ريفن في لوس أنجلوس في شهر مارس الماضي «أن هناك «ميراثا جديدا متزايدا» للتساؤل حول ما إذا كان السوفيات ملتزمين ببنود معاهدات السيطرة على الأسلحة التي تم التوصل إليها من قبل.

وكان ريفن قد ذكر في شهر مارس الماضي أنه سيتولى قريباً من التزم الاتحاد السوفيتي بالمعاهدات الخاصة بالسيطرة على الأسلحة، في المستقبل القريب. غير أن الإدارة لم تتمكن من نشر ما تجميع لديها من وثائق لتسبب سياسية أخرى فيه.

ومن بين التشتت السياسية احتمال تشويع انطباع عام بأن الولايات المتحدة تحاول إخفاء موقف متشدد تجاه السوفيات في الوقت الذي بدأت تتبنى فيه الشكوك في أوروبا الغربية وباتت العالم حول إمكانية استئناف المحادثات الأميركية - السوفيتية للسيطرة على الأسلحة. ويبدو أن خروج السوفيات من محادثات فيينا لاختصاصات جديدة في السياسة الخارجية الأميركية، فكل صلمي السياسة الأميركية جرى تخييرهم من جانب الخبراء في الشؤون العربية - الأميركية الخارجية الأميركية، بأن الإعلان الأسرع من الاتفاقات الاقتصادية والعسكرية الجديدة مع حكومة شايهم لا يؤدي إلا إلى تعقيد الجهود الدبلوماسية المبذولة في لبنان والمفقتة سوريا. ولكنهم لم ينه ذلك عن القضي قديما فيما كانوا يبعده. كما حذر بعض المسؤولين من أن إرسال قواته القاتلة القاتلة الأميركية لضرب القواعد السورية في لبنان، رغم أنه من الاتجاهية القوية أكثر فاعلية من قضاها بعدة الجبهة تيوبوس (من عيار ١٦ بوصة)، فإنه سيكون بمثابة إعطاء إشارات خاطئة للعالم العربي فضلا عن الحقاء. وسيمرر هذه العمل تصميمه لتوقع منها قبل من كلام خلاف ذلك. وزيادة على ذلك، فإن من المحتمل أن يؤدي إلى الهيب مشاعر القومية العربية بعد أن تم فعلها، نظرا لأنه سيظهر أنه على أنه وجه بارز من وجه المواجهة المباشرة بين قوة عظمى ودولة عربية.

ولم يبق إلا أن يلاحظ أن الرئيس الأميركي قد تعهد بتوفير الأموال اللازمة لمساعدة السوريين في لبنان، وهو أمر لا يمكن أن يتركها دون النظر إلى ما لا يرجح. إذ ينظر للشرق الأوسط بيساطة على

بعد أشهر من الدراسة والجدل، بات مسؤولون أميركيون على أعصاب مستوى على وشك تقديم تقرير ريفن حول احتمال قيام الاتحاد السوفيتي بخرق معاهدات الحد من الأسلحة النووية.

والخلافات بين الكونغرس والضغوط على الإدارة لإعلان هذا التقرير بعد اعتداده، لاهم بمقدون بقاء سيطر العالم أن الاتحاد السوفيتي يقتصر لحدن التلة التكررة القول على الاتفاقات حول السيطرة على الأسلحة. وتل كينيث أدلان، مدير الوكالة الأميركية للسيطرة على الأسلحة وترع السلاح قبل أسبوعين أن التقرير الجديد سيؤدي مرضه على الرئيس ريفن «تريبا». «لأن كون التقرير سيؤدي ذلك على الكونغرس إما عند استئناف نشاطه في ٢٣ يناير المقبل، أو بعد ذلك بوقت قصير.

وكانت الإدارة الأميركية قد عرضت قضية احتمال قيام الاتحاد السوفيتي بخرق معاهدات الحد من الأسلحة - القوية، على لجنة أميركية - سوفيتية خاصة في جنيف، هي اللجنة الاستشارية الثلاثية. غير أن ردود السوفيات على الاستفسارات الأميركية المعروضة على اللجنة الاستشارية الثلاثية، اعتبرت غير مرضية.

ومن بين أهم أهم التهم الموجهة للسوفيات في نظر المسؤولين الأميركيين قيامهم بانتهاك نودين جديدين من الصواريخ الأرمية العابرة للقارات، التي اختفت إشاراتها السوفيتية الموجهة للأرض أثناء قيام السوفيات بإجراء التجارب عليها، وبناء موقع رادار ضخمة في وسط سيبيريا. وقال السوفيت أن هذا الرادار مخصص لمراقبة رحلات الفضاء، وليس جزءا من جهاز مضاد للصواريخ العابرة للقارات.

وكان ريفن قد ذكر في شهر مارس الماضي أنه سيتولى قريباً من التزم الاتحاد السوفيتي بالمعاهدات الخاصة بالسيطرة على الأسلحة، في المستقبل القريب. غير أن الإدارة لم تتمكن من نشر ما تجميع لديها من وثائق لتسبب سياسية أخرى فيه.

ومن بين التشتت السياسية احتمال تشويع انطباع عام بأن الولايات المتحدة تحاول إخفاء موقف متشدد تجاه السوفيات في الوقت الذي بدأت تتبنى فيه الشكوك في أوروبا الغربية وباتت العالم حول إمكانية استئناف المحادثات الأميركية - السوفيتية للسيطرة على الأسلحة. ويبدو أن خروج السوفيات من محادثات فيينا لاختصاصات جديدة في السياسة الخارجية الأميركية، فكل صلمي السياسة الأميركية جرى تخييرهم من جانب الخبراء في الشؤون العربية - الأميركية الخارجية الأميركية، بأن الإعلان الأسرع من الاتفاقات الاقتصادية والعسكرية الجديدة مع حكومة شايهم لا يؤدي إلا إلى تعقيد الجهود الدبلوماسية المبذولة في لبنان والمفقتة سوريا. ولكنهم لم ينه ذلك عن القضي قديما فيما كانوا يبعده. كما حذر بعض المسؤولين من أن إرسال قواته القاتلة القاتلة الأميركية لضرب القواعد السورية في لبنان، رغم أنه من الاتجاهية القوية أكثر فاعلية من قضاها بعدة الجبهة تيوبوس (من عيار ١٦ بوصة)، فإنه سيكون بمثابة إعطاء إشارات خاطئة للعالم العربي فضلا عن الحقاء. وسيمرر هذه العمل تصميمه لتوقع منها قبل من كلام خلاف ذلك. وزيادة على ذلك، فإن من المحتمل أن يؤدي إلى الهيب مشاعر القومية العربية بعد أن تم فعلها، نظرا لأنه سيظهر أنه على أنه وجه بارز من وجه المواجهة المباشرة بين قوة عظمى ودولة عربية.

ولم يبق إلا أن يلاحظ أن الرئيس الأميركي قد تعهد بتوفير الأموال اللازمة لمساعدة السوريين في لبنان، وهو أمر لا يمكن أن يتركها دون النظر إلى ما لا يرجح. إذ ينظر للشرق الأوسط بيساطة على





# القابس مع أبو عمار في طرابلس



● يرفع العلم الفلسطيني

ويشاركه في طعمه البسيط  
للغاية جيب الموحدين فسي  
الكتب ، وهو يفضل عادة  
الخيار مع اللبن .  
بعد الاكل يخرج الجيب  
لأن فترة النوم الثانية ليومه  
ستبدأ ولده ساعة واحدة فقط  
وعلى مرافقه اقتناع الموحدين  
والمراجعين أنه نائم ويريد  
الراحة إلا أن الأصوات تظل  
هي هي .  
ويستيقظ أبو عمار في  
الساعة السابعة أو السابعة  
والنصف مساء ليبدأ معركته  
السياسية مع العالم بكل يوم  
من الساعة الثامنة وحتى  
منتصف الليل مئات المكالمات  
تأتيه من زعماء العالم ،  
وأفكر أنني كنت عنده عندما  
اتصل به في ليلة واحدة سمو  
أمير البلاد سمو ولي العهد

عمره ١١ سنة إلى أبو عمار  
يؤدي التحية العسكرية  
فيقبله أبو عمار ثم يخرج  
الشيل ويقول أبو عمار :  
« أنني أفاخر برؤية أشبال  
الثورة أنهم الكثر الحقيقيين  
وصولهم يدخل شبل فلسطيني  
الميليات .  
بعدها يغادر مقر نومه  
والذي يجعله الجيب خاصة  
وأنه كل يوم في منطقة  
وشقة جديدة .  
وخلال أيام القصف المدني  
والصاروخي كان أبو عمار  
ينام في السيارة في مناطق  
مختلفة .  
يحضر أبو عمار إلى المكتب  
الساعة الواحدة بعد الظهر  
في سيارة جيب مصنوعة  
لا يخرقها الرصاص إطلاقاً  
ركب بداخلها جهاز لاسلكي  
قوي الإرسال والاستقبال  
وتحت مقعده في السيارة يوجد  
رشاش خفيف النوع سريع  
الطلاق إضافة إلى مستند  
الذي لا يفارقه .  
يصل أبو عمار المكتب



● أبو عمار يشكر الذين حضروا للمساعدة

● طرابلس - من موفد القابس - عبيد الشنطسي :

كيف عاش أبو عمار  
الحصار في منطقة لا تتمدى  
بمساحتها ٥ أيلول مريضة ،  
مقتلاً بين مكتبه في الزاوية  
ومتر الفرقة ١٧ « الانضباط  
الفلسطيني » ولقاء الواسود  
والمبعوثين واستقبال مثلث  
الكواكب واسر الشهداء ، كيف  
كان ينام ويكل ، كيف عاش  
قلبه خليل الوزير الذي بقي  
في طرابلس أكثر من ٧ أشهر  
ترافقه زوجته .  
القابس امتحت أكثر من  
أسبوعين في طرابلس خلال  
الحصار ، أطلعت وسجلت  
الحديث بالكتابة والصورة ،  
وقدنا من اليوم سلسلة من



● مع الشيخ شعبان وزعماء طرابلس



● كما بدأ في إحدى الصور التاندة



# خلال أيام الحصار الأخيرة

ينام ٣ ساعات في مكان مجهول

أكلته المفصلة "الخيار باللبن"

ويستقبل يومياً ١٠٠٠ مراجع



● عرفات بغرفة النفس

ابو جهاد  
ابو جهاد الرجل العسكري والمحبوب في كافة جنود الثورة الفلسطينية، وهو المسؤول الأول عن قوات المنظمة. له مكتب بجانب مكتب ابو عمار يحضر اليه كل يوم لمدة ربع ساعة ولكن مكتبه الحقيقي هو السيارة فهو دائما ينتقل من مكان الى اخر وله مكتب في مقر الفرقة « ١٧ » لا احد يعرف سيارته لانها تتبدل في اي لحظة، لا يخصص لديمسيرة مرة جيب واخرى صالون، ماديء للغاية لا ينفعل بسرعة ينام ساعات قليلة وبين قوائه على المحاور تملأه بومبيسا معلومات لا تحصى تأتيه من كافة الانجاعات وهو مسؤول عن التسليح والتكوين.

ويروون نكتة في الكوادر الفلسطينية، ان احد مرافقيه وصل من تونس وظل يبحث عنه لمدة ٣ ايام حتى عرف اين يقيم.

لا احد يعلم اين ينام حتى زوجته ام جهاد والتي لم لا يساعدوا الا وقت الفساد فقط وبعد ذلك من الصعب معرفة مكان وجوده ويقال انه زار البقاع والخيمات عدة مرات خلال الحصار. يكون طفلا امام اهل الشهيد ويرتب بنفسيه كافة اموره والتأكد على استلام مساعداته.



● سرب البان ومحمد شمس الدين



● رفيع العرب وبخانة النفس



● ابو جهاد يعصم للبراسلين العربيين وحنه عند مسكين



● مع النوط الاعلامي اليوناني



● مع الاطباء والممرضين السلس سوانوا الى طرابلس



# لجنة مبارك عرفات.. صدام ودهول وفلسطين..

## تصالح مبارك وعرفات وتعانقوا وتبادلا القبلات

بعد تطبيع دبلوماسية

أبو عمان: ان شاء الله سنصلي معاً في الأقصى ومصر السند الحقيقي للفلسطينيين واسترداد فلسطين  
الرئيس المصري سعيد بلقاء الزعيم الفلسطيني المعتدل: "كل إمكاناتنا من أجل فلسطين"



أبو مبارك يرافق أحد حراس الرئيس المصري الراحل عبد الناصر

(ي.ب. - رايو)

مصر تبقى مصر ..  
وكان عرفات قد وصل الى القاهرة بطائرة هليكوبتر مصرية من مدينة الاسماعيلية بعد ان اجتمع في بورسعيد مع محافظ المدينة .. واودع مبارك مؤكداً اعتراف مصر بعرفات كرئيس شرعي لمنظمة التحرير رئيس وزرائه غواد يحيى الدين على رأس وفد على مستوى عالٍ لمرافقة عرفات من الاسماعيلية الى القاهرة ..  
وكان عرفات قد قال في حديثه الصحفيين على السفينة « اوديسوس » ان « مصر هي مصر » انه يريد مساعدة مصر على التخلص من عبء « كعب دايفيد » .. ونسب مراراً « روبرت » جونان رايت الذي كان يرافقه على السفينة لعرفات قوله ان عزلة مصر عن معظم العالم العربي أضفت النخبة ..

رسالة مقيمة  
وقال عرفات ان علاقات مصر مع اسرائيل قد خمدت الآن الى نقطة حيث أصبحت عملية العلاقات طبيعية مع الدولة اليهودية التي نصت عليها اتفاقية « كعب دايفيد » .. مجرد رسالة مقيمة .. ولكن بينما هناك واجب على الفلسطينيين في دفع المصريين أكثر وأكثر عليهم ان يكونوا منصفين مع مبارك والعمل معه بشفافية ..

جزء قسم  
واعترف عرفات بان الرئيس مبارك لا يستطيع اخراج كعب دايفيد من الطريق بحد ذاته .. وقال « ينبغي ان تكون مصفون تجاهه وتعمل بكفاءة ان واجهنا يقضي بنفع المصريين أكثر .. »

فأنت ..  
واجتمع عرفات مع الاجلحة من جميع الاسلحة من مستقيل منظمة التحرير الفلسطينية .. وكان يشغل الحديث عن تكتيكات الأيام لنشأة حركة فتح التي أسسها عام ١٩٦٤ لتكون أكبر فصائل المقاومة الفلسطينية .. وأضاف ان مرحلة جديدة قد بدأت بالنسبة للحركة الفلسطينية .. وقال « نحن علينا رادنا جيداً .. »

لا ان مصر التي تلقى عرفات فيها دراسته كما بدأ فيها حياته العملية كانت غامضاً .. وحسب .. وقال « ينبغي ان تكون مصفون تجاهه وتعمل بكفاءة ان واجهنا يقضي بنفع المصريين أكثر .. »

وكان الزعيم الفلسطيني غارقاً في حالة من التلذذ وهو يتطلع أمامه ويحد نفسه يقرب بيده من شاطئه أرض مصر التي درس فيها .. ولكنه انفصل عنها منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد .. وأضاف ان كعب دايفيد .. وقال « ينبغي ان تكون مصفون تجاهه وتعمل بكفاءة ان واجهنا يقضي بنفع المصريين أكثر .. »

ولا يتوقع معاون الزعيم الفلسطيني ان تنتقل بين ياسر عرفات والراديو ويضمون إليه قصاصات صغيرة من الصحف التي يقرأها في بيده .. وأضاف ان كعب دايفيد .. وقال « ينبغي ان تكون مصفون تجاهه وتعمل بكفاءة ان واجهنا يقضي بنفع المصريين أكثر .. »

جمعية الوفرة الزراعية  
تحت  
جمعية مربي الدواجن التعاونية للسادة الساهدين

مجلس الإدارة

وكرر مبارك قوله « انني اتبنى له السلام » ..  
واجاب عرفات بعد انتهاء كلمته عن سؤال صحفي حول الطريق الذي سوف يتخذه للمسجد الأقصى قائلاً : « طريق هو طريق كل الاحرار الشرفاء وبنفاق الأمم المتحدة ينص على أن جميع الدول التي تواجه الاحتلال والاستعمار لها أن تستخدم كل الوسائل لمواجهة هذا الاستعمار .. فمن حقى بناء على استمرار الاسم المقدس أن تستخدم كل الوسائل .. ولكني أقول لكم ان طريقنا الاساسي الى فلسطين هو وحققا العربية » ..

المهم لي  
ورداً على سؤال حول تأثر زيارته الفلسطينية .. قال عرفات « المهم لي ان الزيارة مساندة على تحقيق وحدة العرب » ..

وكان الرئيس المصري قد قال للمصافين وهو ينظر وصول عرفات على بساط أحمر من رايه في هذا اليوم التاريخي « انه ثبت ان مصر كانت على حق دائماً » وأضاف : « ان »

نص رسالة مقيمة بفسداد للسادات  
السيد الرئيس انور السادات .. المحترم ..  
بعد التحية ..

انفقد مؤتمر القمة العربي في بغداد في ٢ تشرين الثاني « نوفمبر » ١٩٧٨ من أصحاب الجلالة والسيدة والسمو ملوك رؤساء وأعضاء الدول العربية وممثلهم .. وكان محور مناقشات المؤتمر : الاتفاقيات التي عقدها والتي تسعون للتوقيع عليها مع العدو الصهيوني والتي سميت « اتفاقيات كامب ديفيد » .. وقد وجد السادات والجميع ان هذه الاتفاقيات لا تخدم الأمة العربية وحقوقها في فلسطين والقسمين وبقاها ولا تزال ولا تقضي الشعب المصري الاخرى باليمن الشمالي لقضية وفي تراثها البشري والمعملي مع القضية القومية .. بل وانها تلحق أضراراً بالامة العربية وبمصالحه الشعب المصري الشقيق .. في إطار الممانى والمبادئ التي اشترى اليها ..

وتعليقاً لما باسم مصلحة الأمة العربية .. وباسم المبادئ التي تسعون للتوقيع عليها مع العدو الصهيوني والتي سميت « اتفاقيات كامب ديفيد » .. وقد وجد السادات والجميع ان هذه الاتفاقيات لا تخدم الأمة العربية وحقوقها في فلسطين والقسمين وبقاها ولا تزال ولا تقضي الشعب المصري الاخرى باليمن الشمالي لقضية وفي تراثها البشري والمعملي مع القضية القومية .. بل وانها تلحق أضراراً بالامة العربية وبمصالحه الشعب المصري الشقيق .. في إطار الممانى والمبادئ التي اشترى اليها ..

اجد حسن البكر  
رئيس مؤتمر القمة العربي  
بغداد في ٢ تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٧٨

الجهاد الاسلامي

فرنسا ترفض الرضوخ للتهديد

وضحايا الانفجار ٢٤ قتيلاً و٥٠ جريحاً

اجراءات الحماية غير العادية التي اتخذت بعد محاولة تفجير مبنى آخر تابع للوحدة الفرنسية في بيروت .. يرجع إليها القتل في انفجار أرواح المفجرات هذه المرة ..

الاجراءات الفرنسية .. من ناحيتها اكدت مجدداً تليها الحكومة اللبنانية ان انفجار امس الاول .. وقال ناطق بلسان الخارجية في ضوء اعمال العنف المتكررة فان الحكومة الفرنسية تؤكد من جديد مجملها للجهود المبذولة من أجل تحقيق وحدة وسلامة لبنان .. رئيس وزراء فرنسا الاسبق ريمون بار أشار الى وجود « اتفاق واسع النطاق على الصعيد الرأى العام الفرنسي بشأن الهدف الخاص باقرار لبنان وحدةاً وفي سيدة .. من جهة اخرى استمرت اعمال الانقاذ طوال ليلة امس الاول وأمس حيث استخدمت عمال الانقاذ القلويورات والجرافات لرفع الانقاض بحثاً عن اشخاص مفقون تحت المباني التي انهارت بسبب حداث الانفجار الذي استهدف مقر الوحدة الفرنسية بالقرب من منطقة النصف .. وقد ارتفع عدد الضحايا حسب المعلومات المتوفرة بجوالي ٢٤ قتيلاً و ١٥٠ جريحاً ..

الاصيل .. للوفاء الذي نصه ويمرر عن علاقته دائماً وابداً ..  
واوضح عرفات انه تذكر شيئاً طيباً الى نفسه عندما نزل مع محافظ بورسعيد وهو انه كان ضابطاً احتياطياً بالجيش المصري وقال انه يمتد بذلك كما يمتد بانه الآن محاضراً في الثورة الفلسطينية ..

جبارك سعيد  
وقال مبارك انه سعيد ببقاء ابيو صبار في أرض الكنانة ولولا مرة بعد توليه رئاسة جمهورية مصر العربية .. وذكر انه يبادل مع عرفات الحديث والآراء في جميع المسائل الخاصة بالقضية الفلسطينية .. وقال ان مصر لا تتخفى ولن تتخفى في وضع قضية امكاناتها لدعم القضية الفلسطينية .. وأعرب مبارك عن ترحيبه الطيبة لابيو صبار في رحلته وأشار الى انه يندد دخلت البواهر التي تقل الاخيرة الفلسطينية مصر .. بل وتقبل ان تدخل اليها الاخيرة ببساطة كبيرة لسان القوات البحرية والجوية المصرية لتولي تلبينها حتى وصولها الى الموانئ المصرية ..

غري ان ايا من الجانبين لم يشر الى معاهدة السلام الموقعة للجلد بين مصر واسرائيل او الى مطالبه مصر لعرفات بالانضمام الى جهود السلام بالتوقيع والتعاون مع الأردن ..

وكان الاجتماع بين عرفات ومسؤول مصري كبير هو الاول منذ زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقسم في نوفمبر عام ١٩٧٧ ..  
وجه عرفات - جلالاً على ان القضية بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قد انتهت - الشكر للرئيس المصري على الموقف الوطني والقومي والاصوي الذي وقفه مع الثورة الفلسطينية في الاوقات الصعبة .. وقال مبارك كلامه لبارك « اننا لن ننسى ابداً موقفكم أثناء الحصار الاسرائيلي لبيروت وثانية اثناء حصار طرابلس .. »

السند الحقيقي  
وقال عرفات وهو يرتدي ملابس عسكرية المعتادة في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع مبارك بعد الاجتماع ان منذ مصور كانت مصر ولا تزال السند الحقيقي للشعب الفلسطيني وللسوداء .. فلسطين وان شاء الله سنصلي سوريا في المسجد الأقصى ..

وقال انه لن ينسى موقف مبارك مع اخوانه الفلسطينيين في بيروت اثناء حصار ومخيم بيروت ثم في طرابلس العربية .. وأشار الى ان مبارك وافق على زيارة وفد مصري كبير لطرابلس اثناء حصارها وقال ان هذه العراقة لشعب الكنانة بشكل بعداً جيديداً للفترة التي نمر بها الأمة العربية ..

وحيا ابو عمار أشعب المصري العربي

انتهت التغطية والفترة التي دامت ٦ سنوات بين الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وتحققت مصالحة تاريخية بينهما انتهت بالعتاق والقبل وكيل الدخج لكل منهما للآخر .. ورحبا مبارك بعرفات وأعرب عن سعادته لقلعة كيناضل « وزعيم معتدل للفلسطينيين » يكاتف من أجل الحصول على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ..

عرفات الذي خرج من طرابلس الى القاهرة اجتمع مبارك وقال انه ينسى موشاً وطنياً وتوبياً وأخوياً وأعرب عن الأمل في أن يصلحاً سوريا في القس يوماً ما .. وأوضح انه زار مصر لدعم وتعزيز المساعدة في تحقيق الوحدة العربية ..

مبارك الذي تحدث بعد اجتماع دام ساعتين في قصر القبة بالقاهرة مع عرفات كشف النقاب عن انه امس سلاحه البحري والجوي بتوفير الحماية لثلاث سفن يونانية نقل عرفات ٢٥٠٠ من مقاتليه الى اليمن الشمالي والجنوبية .. واكد دعمه وتأييده للقضية الفلسطينية فيما أكد عرفات على أهمية الوحدة العربية ..

غري ان ايا من الجانبين لم يشر الى معاهدة السلام الموقعة للجلد بين مصر واسرائيل او الى مطالبه مصر لعرفات بالانضمام الى جهود السلام بالتوقيع والتعاون مع الأردن ..

وكان الاجتماع بين عرفات ومسؤول مصري كبير هو الاول منذ زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقسم في نوفمبر عام ١٩٧٧ ..

وجه عرفات - جلالاً على ان القضية بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قد انتهت - الشكر للرئيس المصري على الموقف الوطني والقومي والاصوي الذي وقفه مع الثورة الفلسطينية في الاوقات الصعبة .. وقال مبارك كلامه لبارك « اننا لن ننسى ابداً موقفكم أثناء الحصار الاسرائيلي لبيروت وثانية اثناء حصار طرابلس .. »

السند الحقيقي  
وقال عرفات وهو يرتدي ملابس عسكرية المعتادة في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع مبارك بعد الاجتماع ان منذ مصور كانت مصر ولا تزال السند الحقيقي للشعب الفلسطيني وللسوداء .. فلسطين وان شاء الله سنصلي سوريا في المسجد الأقصى ..

وقال انه لن ينسى موقف مبارك مع اخوانه الفلسطينيين في بيروت اثناء حصار ومخيم بيروت ثم في طرابلس العربية .. وأشار الى ان مبارك وافق على زيارة وفد مصري كبير لطرابلس اثناء حصارها وقال ان هذه العراقة لشعب الكنانة بشكل بعداً جيديداً للفترة التي نمر بها الأمة العربية ..

وحيا ابو عمار أشعب المصري العربي



مبارك مصطحباً عرفات إلى قصر الصليانة (ي.ب. - رايو)

مسؤول فلسطيني في بورسعيد :

أبو عمار أبدى تأثراً بالخطأ وأكد أهمية عقد القمة العربية بسرعة

القاهرة - اشرا - صرح السيد محمد صبيح أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني وعضو الوفد الفلسطيني الذي رافق السيد ياسر عرفات بعد وصوله الى ميناء بورسعيد مساء امس الاول بان عرفات أبدى تأثراً بالخطأ والخطوة والمضار المصادقة التي استقبل بها في المسرى الشعبي والحكومي في مدينتي بورسعيد والاسماعيلية .. وقال ان عرفات أكد انه يعتبر كافة صور التلاحم المصري الفلسطيني بما فيها زيارته للقاهرة واستقبال الرئيس فيها ..

نص قرار اجتماع المجلس الوطني الـ ١٦ حول العلاقات مع مصر

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني رفضه لتفاقيات كامب ديفيد وما يرتبط بها من مشاريع الحكم الذاتي والادارة المدنية ..

قرار المجلس الثوري لفتح في ٣٠ يونيو ١٩٨٣ حول العلاقات مع مصر

قرر المجلس الثوري لفتح في ٣٠ يونيو ١٩٨٣ اجتماعه في دمشق في ٢٠ يونيو ١٩٨٣ بيان ضمن الفترة التالية حول العلاقات مع مصر ..

اعلنت منظمة « الجهاد الاسلامي » امس في اتصال هاتفي مع وكالة انباء اجنبية في بيروت مسؤوليتها ان انفجار الشاحنة المملوءة قرب مواقع الفلسطينيين في منطقة النصف .. وحددت المنظمة القوات الفرنسية والاميركية بحمل الارض تهتز تحت اقدامهم اذا لم ينسحبوا من لبنان في غضون ١٠ ايام .. وكانت منظمة « الكف » الاسود « اعطت مسؤوليتها امس الاول من الانفجارين .. وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو

يرجى من جميع الاخوة تطوعي جمعية الهلال الأحمر الكويتي خريجي الدورات التدريبية

على أعمال الاسعافات الأولية الحضور لمقر الجمعية بالشويخ الشمالي

خلف مخفر الشويخ الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الأحد الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٥

وذلك لا انتخاب شعبية المتطوعين والمرجوع عدم التخلي للأهمية

« أمين عام الجمعية »

الاجتماع  
المجلس الوطني الـ ١٦  
حول العلاقات مع مصر

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني رفضه لتفاقيات كامب ديفيد وما يرتبط بها من مشاريع الحكم الذاتي والادارة المدنية ..

قرار المجلس الثوري لفتح في ٣٠ يونيو ١٩٨٣ حول العلاقات مع مصر

قرر المجلس الثوري لفتح في ٣٠ يونيو ١٩٨٣ اجتماعه في دمشق في ٢٠ يونيو ١٩٨٣ بيان ضمن الفترة التالية حول العلاقات مع مصر ..

اعلنت منظمة « الجهاد الاسلامي » امس في اتصال هاتفي مع وكالة انباء اجنبية في بيروت مسؤوليتها ان انفجار الشاحنة المملوءة قرب مواقع الفلسطينيين في منطقة النصف .. وحددت المنظمة القوات الفرنسية والاميركية بحمل الارض تهتز تحت اقدامهم اذا لم ينسحبوا من لبنان في غضون ١٠ ايام .. وكانت منظمة « الكف » الاسود « اعطت مسؤوليتها امس الاول من الانفجارين .. وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو

يرجى من جميع الاخوة تطوعي جمعية الهلال الأحمر الكويتي خريجي الدورات التدريبية

على أعمال الاسعافات الأولية الحضور لمقر الجمعية بالشويخ الشمالي

خلف مخفر الشويخ الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الأحد الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٥

وذلك لا انتخاب شعبية المتطوعين والمرجوع عدم التخلي للأهمية


« أمين عام الجمعية »







**AL—QABAS**  
Advertising Department



**Telephone Numbers**  
**834310 — 812818**  
**934321 — 812134**  
**834320**  
**OPERATOR'S NOS.**  
**812819** Five Lines











٢/٨	٧ ١٣/١٩	٤	٥٦ ١/٢	٤٣	١٢ ٣/٤	الفرقة الأولى
٥/١٦	٧ ٣/٤	—	٤ ٣/١٥	٩ ١/٢	٨ ٧/٨	المطبخ (الأصلي) (٢٠)



ون في الرابع ولم يتم بعد تحديد  
اعيد نهائية للمباريات .



## نادية المطوع تفوز بكأس وزير الداخلية لتفنز الموانع

اتيمت بعد ظهر أمس بنادي الصيد والفروسية بطولة قطر الموانع على الكاس والهدايا القيمة المقدمة من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وزير الداخلية والتي شارك فيها عدد كبير من الفرسان والخيالة المدة للثانية للبطولة عن الثاني:

● الأول الجواد نهيدان بالفراسة

نادية المطوع

● الثاني الجواد لينزل راسل

بالفراسة

● الثالث الجواد كلاسيك بالفراسة

نادية المطوع

● الرابع الجواد ميسر بالفراسة

عبد الله عيسى الصباح

● الخامس الجواد تيرلوت روز

بالفراسة

● السادس دانا ناصر الصباح

بالفراسة

● السابع الجواد سيلر

بالفراسة

وفي نهاية السباق قام حمد ماجد

والفراسة بتسليم كأس وزير الداخلية

للخاتمة نادية المطوع الفائزة الأولى،

كما قام بتسليم الكؤوس والجوائز

لباقي الفائزين.

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

نادية المطوع ترفع كأس وزير الداخلية..

## لجنة بطولات بدلاً من الأمانة العامة لكرة السلة مجلس الاتحادات الخليجية يستنكرون الأعمال التخريبية

● أقرار بطولة أبطال الكؤوس في مارس بالشارقة

كتب صالح السعد:

عقد في دبي حريصان الكويت لـ

اجتماع الأمانة العامة لدول الخليج

العربية لكرة اليد بحضور الشيخ فهد

الأحمد رئيس المجلس الكويتي لـ

وفاة السويدي أمين العام ومحمد

العزيز رئيس الاتحاد الكويتي لكرة

اليد ويدر نائب الأمين العام المساعد

لجنة الخليج وممثلين من الدول

الخليجية وهم:

محمد عبد الله - قطر - عيسى

سالم - الإمارات - حسن جابر

- البحرين - صالح عوض الصديق

- عمان - محمد وليد جابر

وعرض الاجتماع أيضاً شئون المجلس

عقد مجلس إدارة اتحاد كرة اليد

تتخذ القرارات

وتوحد الشيخ فهد الأحمد رئيس

اللجنة العربية في افتتاح اجتماعات

اللجنة حيث رحب بهم في بدعهم الثاني

الكؤوس وقال أننا سعداء بالتمتع

هنا أنتم الذين تعلمون معنا الأمانة

في مجال الرياضة العربية يمثلون

شباب الخليج وأرجو لكم دوام التوفيق

والتمتع للعبة شعبة الخليج وشباب

المعرب وقال أرجو أن تكون هذه

اللقاءات مستمرة لكي نستفيد من هذه

الاجتماعات ولكن للأسف الشديد في

السنوات العشر الأخيرة وجدنا أنه

تجمل شياطين وزادات في اللقاءات

والاجتماعات العربية مما يؤدي إلى

المرافق لأن كل واحد يعمل لـ

محله أو لـهذه محله ولكن في الآونة

الأخيرة بدأنا نعمل على طريق الوحدة

خاصة في منطقة الخليج في جميع

المستويات نظراً للتقارب الكبير بين

هذه الدول في جميع المجالات بالإضافة

إلى وجود مجلس التعاون الخليجي

ولكن أسعدوا لي أن أخرج فكرة

التي نأمل أن تكون دافعة

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ

لـ



## حد الحراية

المهندس سليمان الموضي

كلية الحراية مأخوذة من الحرب وتعني خروج طائفة مسلحة من بلد مسلم، لاجداث الفوضى والشغب، وسفك الدماء، متحدثين بذلك الدين والأخلاق والنظام والقانون، وعند تطبيق العقاب على هذه الطائفة ليس مهما أن تكون الطائفة مسلمة أو غير مسلمة، وتعتبر الحراية جريمة من كبريات الجرائم، ومنها أطلق الله في كتابه عز وجل على مرتكبها أقصى عبارة فجعلهم محاربين لله ورسوله وعاقبهم بعقوبات لم يجعلها لجريمة أخرى، فيقول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزاء في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

صدق الله العظيم  
فرضت الشريعة الإسلامية لجريمة الحراية أربع عقوبات هي:  
١ - القتل  
٢ - القتل مع الصلب  
٣ - القطع  
٤ - النفي

فالعقاب الأول الذي يرتكب الجريمة مع القتل، أما الثاني فهو للقاتل والسارق والثالث للسارق، أما العقاب الرابع فهو لمرتكب الفوضى والشغب والرعب دون قتل أو سرقة.

الله هو الذي أتم على الكويت بالخير والامن والمحبة والسلام فتمية الرزق والامن جاءت من عند الله وحده لهذه الأرض الطيبة، كما أعطاهم لاهل مكة كما جاء في سورة قريش بقوله تعالى: «لأبلاف قريش، يلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف».

صدق الله العظيم.

فالتعليم جاءت من المولى القدير انطلاقا من المبادئ السامية التي تنتهجها كويتنا، منها الحرية والوحدة والعدالة، فالحرية والديمقراطية الصحيحة موجودة ومنفذة بحدود المصلحة العامة، أما العدالة فتجدها في التعليم والصحة وفي مجالات عديدة.... فالوحدة ظاهرة مميزة للجمتمع الكويتي تميزه عن دول كثيرة، ومن الأسرة الواحدة تجد التعاون والتكاتف سمة من سمات المجتمع الكويتي وكل من يعيش على أرضه، فالكثير يشارك بالفرح والحزن، فبالأولى لميت بعض الأباقي الأئمة القدر ليعتبروا وانتكست، فكنا وقفتنا وقفة واحدة، وكلية شكر تسجل لرجال الامن بالشرطة والجيش والحرس الوطني لما بذلوه من جهد طيب، وانتهجوا الأسلوب العلمي المنطوق والسرعة للوصول للكشف عن الجرائم، فنعير من الله وسعي من رجال الامن استطاعت الكويت أن تواصل وتحتفظ على نسمة الله الكبرى، وهي الامن والاستقرار والمحبة بين افراد هذه الأرض، ومن يعيش عليها، صحيح أن هذا المجتمع صغير في تعداده ومساحته ولكنه كبير في انكساره ومبادئه، فكل الحوادث لم ولن تؤثر على انتاج الكويت لسياساتها السليمة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وعين الله تحرس الكويت دائما وتحفظها من كل مكروه.

وعين الله تحرس الكويت دائما وتحفظها الحذر والوقاية لحمايتها من الحاقدين الحاسدين، كان تشكل لجنة خاصة لدراسة وتحليل الأوضاع السابقة ووضع خطة مدروسة بدقة من قبل أخصائين من كافة الجهات المعنية بالوضع للمحافظة على نسمة الله... الامن... الاستقرار... حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

## كويت الحب

شعر: إبراهيم شماس

كويت العرب يا وطني الفدي  
عرفت رجالك شيئا ومردا  
ومست عاصمتهم نهضة تبا  
ملاات القلب نهضة أزارا ورغدا  
نرى الأيوان مشبعة لآت  
من الاقتسام حيث يقيم نندا  
فلا تفرق في عيني عتيد وبنل  
ولا تفرق في عيني حق عتيد  
لكل مكافح فيك نصيب  
لجني الخير من عرق تفسيد  
فكيف يميز فيك من تماندا  
وما حفظوا من المرفان وعهدا  
أما فيهم الأخلاص طفلا  
واقصر فرغهم كرهنا وحسدا  
فجانهم صواب الفهم قصدا  
وعاهدكم كرهنا الشر عسدا  
فان ظننوا وقد خابوا ظننا  
بان رجالك يحصون عسدا  
كويت الخير هل ترضين عسدا  
نكون لأرضك درما وزندا  
نسير وراء جاب نرنا رجلا  
فنتكبر رأينا ونحب سندا  
كويت الحب نحن لك فدا  
اليك الروح لا تكفي قهدي

## إلى الأصدقاء الكويتيين..

خليل الزوي

في البداية من حقنا نحن المقيمين العرب أن نهني أنفسنا، لسلامة الكويت، من محاولات التآمر عليها.. وعمليات التفرسب الشيطانية.

ولتحاول أن ننقذ جيما، عربا مقيمين، وعربا كويتيين... أننا قريبا غادروا دائرة - الدهشة - والذهول، وأن ردة الفعل الفورية وسما كانت فيها من عواطف قد خفت من أعيننا... ليصحو في داخلنا العقل، وتوجه الحقيقة، وتحاول أن ننقذ على أن المقيمين العرب لم يخلوا بمواقفهم الصادقة تجاه الكويت أرضا، وشعبا، وهذه حقيقة يعرفها الجميع ولا تحتاج إلى أدلة لتأكيد مصداقيتها.

ولتحاول أيضا أن ننقذ على حقيقة مهمة قد لا يستوعبها الكثير في البداية، ولكن... الحقيقة لا تنظر - المزاج الشخصي - لتكون الشاهد، وهذه الحقيقة باختصار شديد، وبهذه، وبدون انفعال، وخارج منطقة «المواطن» البشرية المخطئة، أننا نحن المقيمين العرب في الكويت، كنا منذ اللحظة الأولى لميليات التفرسب، أكثر خوفا، ورعبا، وقلقا، على سلامة الكويت، وعلى أمن الكويت من الآخرة الكويتيين، وهذه ليست مزايدة عليهم لا سمح الله، أو لخلل في عواطفهم تجاه وطنهم الكويت...

ولكن... هذه هي الحقيقة، وهذه هي أسبابها بصراحة بشفافية.

أولا: الكثير من المقيمين العرب، تعتبر الكويت لهم مستقرا دائما، وواحة لا يحكمها «عرب القليل» أو «الفتح الفكري والسياسي» ولذلك فإنهم يعتبرون «الطوق والرطوبة والحياة السعيدة» لنا بخس ينفقونه مقابل «السيد الامن» المفقود في بلدانهم الأصلية.

ثانيا: الكثير من المقيمين العرب، والذين هم في حالة «لجوء سياسي» غير معترف وغير معترف به رسميا رغم معرفة السلطات الكويتية لقانونهم لهم بتعرضوا للحالات المروعة لأوضاعهم ليصبحوا «ملاذ» فليخافوا أو أجهزة الأمن في الكويت، ولم يتعرضوا للتهديد والوعيد والإغراء الكاذب، فكلما يحدث في كثير من الدول العربية الأخرى والتي لها - بند سري - للتحول على الإقابة فيها، وهو أن تكون عملا رخيصا للسلطان، وأجهزته - ضد ثقافتك، وانكسارك، وأخلاقت.

ثالثا: الكثير من المقيمين العرب - ولا عيب أو خلل في قولها صراحة - تعتبر الكويت لهم «قمة العيش» التي تقدر إمكانية الحصول عليها في انظارهم الأصلية لعدة أسباب خاصة وعامة.

رابعا: الكثير من المقيمين العرب - وبدون غضب - يتورون وربما يشتمون بعض الإغراءات، والروتين، والصعوبات الإدارية، والحصول على رخصة قيادة سيارة، وغلاء أسعار البيوت، ومشاكل الكفالة لدى المرور والمخاف... وغيرها... إلا أنهم ينفقون جيما على مكانة الكويت في قلوبهم ولا يهينونها لهم فيما نسبحهم يقولون «لو خرجنا من الكويت إلى أين نرحل...».

ولكن ما زال هذا السؤال بلا جواب لدى الكثيرين... خامسا: والكثير من رجال أطمع، من سار إلى مركب فوق البحر إلى الجهول... والانتظار على بوابة الامن، رغم الرصاص الذي يطاردتهم، والخبايا، والفدر... فهل لهم غير الكويت مينا ترسو فيه مركبهم الذي العربي المخرزي.

مما تقدم لا يمكن الاختلاف على أننا نحن المقيمين العرب أكثر خوفا على الكويت وحيا لها... ولأننا - بصراحة - ليس ثمة لنا غيرها هذه «الخير» بكل ما فيها من سلبيات مفعمة، وإيجابيات تزرع الامن والفرح... أيضا...

وبصراحة ثانية، هل ثمة الآن وحتى الزين المنظور في «الوطن العربي» مساحة كما قال نزار قباني «تحتل عشقا، وطيشنا وظولنا...» بكل ما فيها من سلبيات ورغوة أحيانا، غير هذه المساحة الصغيرة التي نسمي «الكويت»؟

الإجابة... بالتأكيد... ليس ثمة غيرها... وحتى تكون أكثر صراحة، ولذا نحن نحب الكويت ونخاف عليها أكثر من أهلها... ولنا ويجرد التفكير فقط في «الرحيل» عن الكويت، وخاصة الفئات المذكورة من المقيمين العرب تعيش حالة رعب حقيقي، لأن مغادرة الكويت والمخروج منها يعني في أحسن الأحوال الإقامة «الدائمة» في زنتانة باردة، أو في أسوأ الأحوال «الموت» دون شهود... لذا من حقنا أن «نعشق» الكويت.

أريد أن أقول... أن كل عربي حقيقي تحضنه الكويت، لا يمكن أن يفرط فيها، مهما كان الزمن القم له من أعداء كويت العرب، والعروبة... أن كل عربي ومها كانت «الطائفة» الدينية التي ينتمي إليها... لن يسبح - لانكار المريعة، والمخرفة، أن تنتشر في المساحة الصغيرة السليمة في جسم الوطن العربي الكبير، أن كل مواطن عربي يقسم، يعني المواطنين بفهمهم الانتماء «للأمة العربية» و «الثراث العربي» و «الأخلاق العربية» و «الحضارة العربية» و «القيم العربية»... لا بد وأن يخاف على الكويت، فهي تمثل الموقف العربي القومي الواعي، والمعلن رغم كل التهميدات الخارجية، ولعل مواقف الكويت من القضية الفلسطينية، ومواقفها من الحرب العراقية التي يخوضها العراقي منتصرا ضد «إيران»، خير شاهد ودليل على مصداقية الانتماء العربي القومي للكويت.

ويعد... لنا الحق أن نتساءل بعد كل هذه الصراحة والمكاشفة، هل «يزل» «الاشقاء» في الكويت عندما قلنا ونكرها... أننا بمسند أكثر حرصا على الكويت... وهل يعتقد البعض بعد كل الذي ذكرناه أننا - نزايد - أو - نمارس التفات... ليق المصير بأن هذه هي الحقيقة التي ربما «فجل» الكثير من إعلانها صراحة، خوفا «على الكرامة» الشخصية المصادرة في الوطن... وليق الجميع أنني حاولت أن أقول كل شيء أحسنت أنه في داخل الكثيرين من المقيمين العرب، ولأنه في أعماق لا وجود لأسباب تجعلني «أجل» من قول الحقيقة ومواجهة المصير بها... تبقى كلمة أخيرة... أن من يتكبر بقلبية مخلفة ويتصور أن هذه الأسطر «هي نفاق» أو ما شابه، فإنه يهيني الإصحاح بأن - كذب السطور - ليس موقفا حكيما ولا يفكر على الإطلاق أن يكون «موقفا» وأيضا ليس موقفا في أية مؤسسة أو شركة كويتية.

فقط... الشيء الوحيد الذي استلزمه وأعلن عنه أمام الجميع هو بطاقة دخول للكويت كتب عليها «أدخل فانت آمن...» وأنها كذلك... ويا أهل الكويت، لا... لخطا عنكم أن وجدتم من المقيمين العرب من يحب الكويت، ويعشقها أكثر منكم. سلمت الكويت، وعلى المحبة نلتقي...

فقط... الشيء الوحيد الذي استلزمه وأعلن عنه أمام الجميع هو بطاقة دخول للكويت كتب عليها «أدخل فانت آمن...» وأنها كذلك... ويا أهل الكويت، لا... لخطا عنكم أن وجدتم من المقيمين العرب من يحب الكويت، ويعشقها أكثر منكم. سلمت الكويت، وعلى المحبة نلتقي...

## عقول الانحطاط

عمر الفسائي

دعوة «يوسخ» يديه

باجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك فعل عرفات ما لم يجرؤ أي زعيم عربي آخر على فعله، فمن المحيط إلى الخليج تجد رغبة جارية في العودة إلى مصر وليس استعادة مصر. لكن احدا لم يكن مستعدا لأن يقال عنه أنه الأول الذي مد يده. وبنتي خطوة عرفات لتشي الزمان الرجل قرر خوض المعركة الدبلوماسية وقرر أن «يوسخ» يديه بالقبضية، وهذا المرفض كان استعادة قد حذر المقاومة منه محولا اقتاع المقاومة بترك الأردن ليوسخ يديه في القضية، لكن المقاومة رفضت ذلك في حينه قائلة أن القضية قضيتنا وإذا كان ثمة وسخ فيجب أن نسخ به نحن أولا.

سنوات عديدة مضت على هذا الكلام، جرى خلالها توقيع اتفاقات كيب دانفريد... وظلت المقاومة ترفض أن يوسخ أحد غيرها يديه بالقضية، وشكلت جبهة الصمود والتصدي وهايت كلام عن الصمود والتصدي... وغزت إسرائيل لبنان... وقالت المقاومة بفرقة مع حلفائها في لبنان، لم تقابل يوما أو اثنين، شيئا أو شيئين بل قرابة ٣ أشهر وجبهة الصمود صامدة بحجة أنها لا تستطيع مواجهة إسرائيل حاليا، لكننا نلتفتا. وبينما الديابات والصور رشح تكلم اللصم الفلسطيني في البداوي والنهر البارد، ابن يقول لنا أنه سيقابل أميركا في عذر دارها، والمواقع أن قوات أميركا على بعد كيلو مترات قليلة من عقر داره هو. فلا نفهم كيف نهرب من مواجهة إسرائيل التي نلتنا ليل نهار وتجاوزها لنقتل العرب إلى تكلم والمسيحي؟ لنعترف بأننا - أذلاء، وهزومون لنا اقوياء فقط على أنفسنا، لنعترف أنه لم يعد أمام عرفات إلا خوض المعركة الدبلوماسية، دعوة يوسخ يديه، فقد لا تسخ، ألم تركوه ملطفا بالدماء في بيروت وطرانس؟ لأنه في النهاية سيبدو من حيث بدأ إلى تحت الأرض قبس ثمة بديل آخر، حجة أم قلنا.

يكن في قريتنا المخطئة أن شابا أراد والده إرغامه على الزواج من فتاة قديمة، فرفض... وعندما جاء الجنود الأتراك لأخذ الشباب إلى الجندية لم يهرب كثيره بل كان أول من تقدم للجندية هريا من الزواج ببقية... وأمسى الشباب عشرين عاما في الحرب... وعاد يبحث عن زوجة له فلم تيسر به أية فتاة لتقديمه في السن، إلا امرأة في مثل سنه، وهي القبيحة التي فضل الحرب على الزواج منها، فتزوجها... واعتقد أنها لم ينجبا خلفا.

## زواج ممن نزار!

بعد قصة حب طويلة قرر جون أونوت رجل الأنغام البريطاني أن يتزوج من جوانا وهي الفتاة القرية مخفرا من حريق شيب في التي اختارها قلبه. وفي اليوم المحدد نعت القرآن توجه العروسان إلى الكنيسة. وبعد أن نال القس الحريق، وبعد أخضاره عاد إلى موافقتها طلب منه أن يضع خاتم الكنيسة ليكمل مراسم الزواج.

## غرف «البنديقية»

غمرت المياه... بالمائة من مدينة البندقية الإيطالية التاريخية نتيجة فيضانات جارفة اجتاحت المدينة أمس. وقد غرقت الطوابق السفلى لمباني المدينة تحت مياه الفيضانات فيها أجبرت المجلات التجارية التي تقع في الطوابق الأرضية على إغلاق أبوابها. ووصف مسؤولون إيطاليون الفيضانات بأنها أسوأ ما واجهت البندقية هذا العام والتي نجحت عن سقوط أضرار جسيمة.

## نقل ضوء

حمد الجاسم

السعر داء الهواء

الدواء سلعة حيوية غير قابلة للمساومة بالذي يحتاج دواء يشتره مهما كان ثمنه، والملاحظ أن سعر الدواء لدينا يزيد بنسبة الضعف عنه في الاقطار العربية الأخرى علما بأن المستورد لدينا لا يدفع ضرائب، كذلك فإن الصيدلية لا تدفع ضرائب، إذن يحق لنا أن نقول أن ونعتقد أنه أن الاوان لان تقوم وزارة الصحة بتحديد اسعار الدواء وليس وزارة التجارة، بل لا نبالغ اذا طالبنا وزارة الصحة باستيراد الادوية وتوزيعها على الصيدليات وعليها سعر البيع مع تحديد نسبة ربح مقبولة. فلم يعد مقبولا ترك هذه السلعة الاستراتيجية تتقاذفها امزجة تجارية بحتة.

## عاب

ان تقف امام مدرسة رياض الأطفال فلا تجد اما تمسك بيد ابنتها او ابنتها، بل تجد خادمت وخدما يجرون الأطفال عبر الشوارع والسيارات، والامهات بكل تكيدي خارج البيت في السوق أو في الصالون أو معرض المجوهرات فياويل الولد... له الخادمة وام ترفض الجنة.

## القبس

الجمعة ١٢/١٢/١٩٨٢  
Friday, 23/12/1983  
No. 4170 - ٤١٧٠  
العدد ٤١٧٠ - ٤١٧٠  
طبع من عدد اليوم الجمعة  
٥١٢١٦ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار  
A.B.C.

## الطائفة

تكون درجة الحرارة حول معدنها، والرياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة. حالة البحر: خفيف الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم: في الكويت ٢٠، الاحمدي ١٧، فيكا ١٨ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم: في الكويت ٦٥ بالمائة، فيكا ٧٧ بالمائة، فيكا ٨٠ بالمائة.

## البحر

أعلى مد: ٤ مساء ١٢ ليلا  
أدنى جزر: ٩ صباحا ٩ مساء

تقرر تمديد معرض البيت الحديث الثاني حتى يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٨٣ م

أرض المعارض الدولية - مشرف / تنظيم معرض الكويت الدولي

نزولاً عند رغبة المعارضيين ولا تاحة الفرصة لزوارنا الكرام

يستقبل معرض وزارة من إسهام صباها وهي الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى الساعة مساءً